

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة تلمسان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع:

أهمية تعليمية المهارات اللغوية ومدى أثرها في العملية
التعليمية التعلّمية الطور الابتدائي- نموذجاً-

إشراف:

-د. بن عزوز حلّيمة

إعداد الطالب (ة):

- بوحاجب زوليخة

- مهدي سهام

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د. بوعلي عبد الناصر
مشرفا ومقررا	جامعة تلمسان	د. بن عزوز حلّيمة
مناقشا	جامعة تلمسان	د. بن مداح شميسة

العام الجامعي: 1443-1444هـ/2021-2022م



إهداء

اللهم لك الحمد قبل أن نرضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى ، نحمد

الله عز وجل أنه وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع .

إلى قرة عيني إلى من جعلت الجنة تحت قدميها....

إلى التي حرمت نفسها وأعطتني

ومن نبع حنانها سقتني

إلى من وهبتني الحياة

أمي العزيزة حفظها الله

إلى من يزيد انتسابي له وذكره فخرا واعتزازا

والى من سهر من أجل تربيته وتعليمي ،

وجعلني أكبر وأزكى وأطهر فضيلة أبي العزيز

إلى إخواني يونس وأمان الله و معاذ

إلى أعمى صديقاتي ورفيقات دربي زوليخة وفتحيّة وسناء

إهداء

رحمة الله عليك يا جدتي العزيزة يا من اشتاق لها قلبي لن أنساك أبدا يا أحنّ جدة
رحمك الله.

إلى مصبة قلبي وقرّة عيني أُمّي الغالية الحبيبة حفظك الله ورحمك و جعلك دائما وأبدا
تاج فوق رأسي، إلى قدوة حياتي وسندي في الحياة أبي اطل الله في عمرك
إلى رفيقة الدرب و صديقتي و كلّ شيء لي أختي الرائعة.

إلى من علمني أول الحروف معلّمتي ، هني صباح

إلى كل من وقف إلى جانبي و ساعدني معنويا و ماديا

و تقاسم معي هذا العمل المتواضع ، رفيقتي * سهام *

إليهم جميعا ، أهدي ثمرة جهدي فجزاهم الله عنّي خير جزاء.

زوليخة

شكر وعرافان

تتسابق الكلمات و تتزاحم العبارات لتقديم أسمى عبارات الشكر
والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة "بن عزوز حليلة"
التي كانت مفخرة لنا بإشرافها علينا في هذه المذكرة والفضل
الكثير بعد الله سبحانه و تعالى لتوجيهنا و مساعدتنا فلنا الشرف
الكبير للتعامل معك أستاذتنا الفاضلة و منا خالص الشكر

والامتنان

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نشكر كل الأساتذة الكرام بقسم
اللغة العربية و آدابها و أساتذة أعضاء لجنة المناقشة.

هتمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن معجزة باقية مدى الزمان وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بأعظم الدلائل والبيان وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان أما بعد:

فإنّ اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كلّ مجتمع وأمة ، فهي الوعاء الذي يحمل الأفكار و ينقل المفاهيم و يقيم روابط الاتصال بين الفئات الاجتماعية المختلفة فيفرز التقارب والتلاحم والانسجام فبفضل اللغة وصل لنا الإسلام ونشر في بقاع الأرض وبفضل اللغة نقلت لنا الثقافة العربية عبر القرون والأجيال فاللغة العربية هي البيئة الفكرية التي نعيش فيها وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر والمستقبل وتعدّ اللغة أداة ضرورية من أدوات التعلم والتعليم والتعبير عن مكوناتنا الداخلية.

وبالتالي، فإنّ اللغة إذن وحدة متماسكة الجوانب، متنوعة الفروع تتشكل من أربعة مهارات لغوية ألا وهي: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة. ومتعلم أي لغة كانت من اللغات يهدف إلى الأداء اللغوي الصحيح استماعا وتحديثا و قراءة و كتابة سواء كانت اللغة الأم لغة أصلية أو لغة أجنبية حيث يسعى متعلمها إلى أن يكون قادرا على الاستماع إلى اللغة ومعرفة إطارها الصوتي والحديث بها بطريقة صحيحة تحقق له التواصل مع الغير و كذا قراءتها و كتابتها بشكل صحيح .

وبما أن اللغة هي الركيزة الأساسية للتعليم والتعلم فإنّ المعلمين يهدفون إلى إكساب التلاميذ المهارات اللغوية وتطويرها والعمل على تنميتها بصورة سليمة و ذلك لما لها من دور في العملية التعليمية، فبواسطتها يتعلم التلميذ المواد الدراسية وبها يحقق تحصيلًا دراسيًا جيدًا.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره من الموضوعات هي الرغبة الذاتية في خوض هذا النوع من الدراسات كوننا نخصصنا في مشوارنا الدراسي في ميدان التعليمية كمجال من مجالات اللسانيات التطبيقية للاستفادة من هذه الدراسة بحكم أننا نطمح لممارسة هذه المهنة مستقبلا أمّا السبب الموضوعي فيتمثل في أهمية هذا الموضوع وتأثيره في العملية التعليمية التعلمية.

ولعلّ الهدف من هذه الدراسة هدف علمي يتمثل في محاولة التعرف على المهارات اللغوية و مدى فاعليتها و أثرها في العملية التعليمية التعلمية ومن أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن جميع الأسئلة اعتمدنا على المنهج الوصفي في عرض ووصف المهارات اللغوية الأربعة والمنهج التحليلي في تحليل علاقة المهارات اللغوية بالعملية التعليمية التعلمية أين حاولنا جاهدين استثمار الأنشطة اللغوية في علاقتها بآليات تعليمية المهارات اللغوية في الطور الابتدائي عبر السنوات الخمس .

وعلى هذا الأساس، صيغت إشكالية بحثنا على المنوال الآتي:

- ما ماهية المهارات اللغوية وما مدى علاقتها بالعملية التعليمية التعلمية؟ أو بالأحرى فيم تكمن فاعلية المهارات اللغوية وكيف يكون أثرها وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية؟ و بمعنى آخر ما مدى إسهام الأنشطة اللغوية وفاعليتها في استراتيجية تعليمية المهارات اللغوية في الطور الابتدائي؟

وعليه، اقتضت منا الدراسة أن نقسم المذكرة إلى مدخل و فصلين جاء الأول فيها نظريا بعنوان: "فاعلية اللغة العربية في العملية التعليمية التعلمية" والثاني تطبيقيا بعنوان: "أهمية المهارات اللغوية وأثرها في العملية التعليمية التعلمية" فجاء الفصلان متوازيين في طريقة عرض المضامين والمحتويات فيم تعلق بطبيعة الموضوع إذ تضمن كل من الفصلين أربعة مباحث بالترتيب ارتأيناها متماشية مع مقتضيات حال مذكرتنا وختمنا بخاتمة عرضنا فيها أهمّ النتائج المتوصل إليها.

و من أهم الكتب التي اعتمدنا عليها في بحثنا نسلط الضوء على:

- كتاب تدريس فنون اللغة العربية لأحمد مذكور.
- المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق لسعد علي زاير.
- الدليل البيداغوجي كمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية ل محمد الصالح حثروتي.

- لسان العرب لابن منظور.

- معجم الصحاح الرازي .

ومن خلال إنجاز هذا البحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل لكن بعون الله وبمحمده تمكنا من التغلب عليها لربما نستطيع أن نوجزها في عدم توافر الدراسات السابقة المماثلة لموضوعنا خاصة وأنا أقدمنا على تحليل برامج السنوات الخمس برمتها من التعليم الابتدائي أين عملنا بجهد على رصد وربط الأنشطة اللغوية في علاقتها بالمهارات اللغوية من السنة الأولى ابتدائي إلى غاية السنة الخامسة ابتدائي وهو أمر ليس بالهين خاصة عندما ولجنا الجانب التطبيقي وحاولنا مزج الاستعمال اللغوي بين الكتب المدرسية وكتب الأنشطة في انتقاء التمارين التي تخدم الموضوع لكل سنوات التعليم الابتدائي .

وفي الأخير نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان لكل من أعاننا على إنجاز هذا البحث العلمي ووقف معنا بكل حرص و صبر وعناية وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة "بن عزوز حليلة" التي ساندتنا منذ البداية حتى النهاية فلم تتخلّ عنا يوماً ولم تبخل علينا بالنصائح الرشيدة والتوجيهات السديدة فجزاك الله عنا أستاذتي الكريمة خير الجزاء وشرف لنا أنك أشرفت علينا يوماً و نسأل الله التوفيق والسداد والرشاد وأن ييسر لنا أمرنا وأن يجعل النجاح والتوفيق حليفنا دائماً و أبدا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

مهدي سهام / بوحاجب زوليخة

تلمسان في 24 ذو القعدة 1443 هـ

الموافق ل 23 جوان 2022م

المدخل:

التدريس (دراسة في المفهوم و المصطلح)

1) تعريف التدريس:

لقد مرّ مفهوم التدريس بالكثير من التغيير و التطوير فمن الصعب أن نقف على مفهوم قاطع و محكم ومن بين تلك التعريفات ما يلي: إنّ التدريس هو عملية تقديم الحقائق و المعلومات و المفاهيم لفظاً إلى ذهن المتعلم¹.

وعرف التدريس كذلك بأنه عملية مخططة منتظمة و مستندات إلى أسس نظرية نموذجة تهدف إلى اعتبار مكونات التدريس و خصائص الطلبة و المحتوى و المدرسين وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور و التكامل في العملية التدريسية².

و التدريس عبارة عن محاولة مخطط لها لمساعدة شخص ما لإكساب أو تغيير بعض المعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو الأفكار³.

فالتدريس هو عبارة عن موقف يصف بالفاعل و التشارك بين المدرس و طلاب هو هناك فرق بين التعلم و قد يحدث التعلم دون وجود تعليم، ويقصد بالتعلم تغير سلوك أو أداء التلميذ⁴.

حيث نستخلص ممّا سلف ذكره أنّ التدريس يختلف عن التعليم، لأنّ التدريس عبارة عن أخذ و عطاء و حوار و تفاعل، في حين يكون التعليم من جانب واحد، وهو المعلم ويمتاز التدريس عند غيره أيضاً بأنه يتكون من الطرائق و الأساليب التي تمكن الدارس من الوصول إلى هدفه و هكذا يكون التدريس أعمّ و أشمل من

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2003 ص11.

² - محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق. أساليب. استراتيجيات، عالم للكتب الحديث للنشر و التوزيع. الأردن، الطبعة الأولى، 2012 ص23.

³ - محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، مؤسسة الوارق للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص109.

⁴ - محمد السكران، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002 ص121.

التعليم، فهو محيط بالمعارف و يعمل على اكتشافها¹ وقد نتوصل إلى أنّ التدريس نظام متكامل من العلاقات و التفاعلات يتكون من مدخلات و خطوات و مخرجات.

✓ **المدخلات (Inputs)** تتمثل في خصائص المعلم الشخصية و المهنية و طرق التعليم التي يستخدمها، و الوسائل التعليمية التي يوظفها في هذه الطرق، و الإمكانيات المادية المتوفرة، وكذلك نظام التعليم التلميذ بخصائصه الاجتماعية و الثقافية و النفسية و الجسمية².

✓ **الخطوات أو العمليات (Processes)** و تتمثل في تفاعل خصائص المعلم و كفاياته الشخصية و المهنية من ظروف التعليم و التعلم، التي تحدث داخل الصفوف الدراسية و خارجها، و تفاعل المعلم و التلميذ، و تفاعل المعلم و الوسائل التعليمية، و تفاعل التلميذ مع الطرق التعليمية التي يستخدمها المعلم و ما يتصل بها من وسائل تعليمية³. فالعمليات هي كل هذه التفاعلات التي تصير بين المدخلات.

✓ **المخرجات (Outputs):** تتمثل في تحقيق أهداف التعليم و التعلم التي هي في الأساس أهداف التدريس، فإن المخرجات هي المعيار الذي يعتمد عليه عند تقرير مدى قدرة نظام التعليم على تحقيق الأهداف التربوية⁴.

¹- طع على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2003 ص13.

²- ينظر عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملية التعليمية، دار النشر فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، 1414 ص19.

³- المرجع نفسه، ص20.

⁴- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ويمكن التعبير عن مفهوم التدريس كنظام متماسك بالشكل (1) يوضح عملية التدريس كنظام متكامل¹.

المخرجات	العمليات	المدخلات
تحقيق الأهداف التربوية (نمو التلاميذ في جميع الجوانب)	سلسلة متصلة من التفاعلات بين: المعلم-التلميذ المعلم-الوسائل التلميذ-الوسائل	- خصائص المعلم الشخصية - كفايات المعلم التعليمية - طرق التعليم و التعلم - خصائص التلاميذ - الوسائل و المواد التعليمية - الإمكانيات المادية المتوفرة

(2) أهداف تدريس اللغة العربية:

إن غاية الطالب أو التلميذ هي أن يتمكن من التعبير عن نفسه تعبيراً صحيحاً خال من الأخطاء سواء بالكلام أو بالكتابة وقدرته على فهم كل ما يقرأ وكل ما يسمع، وأن يستطيع التفكير و مشاركته مع الآخرين على حسب ما تقتضيه مواهبه وما يسمح به عمره. فهذه هي الغايات الأساسية من تعليم اللغة العربية.

ولنجاح ذلك لابد من بعض الخطوات يسير عليها التلميذ وهي كالاتي²:

- حسن أسلوب التعبير الكلامي و الكتابي.
- تعود اللغة الفصيحة في الحديث و الكتابة.
- ضبط الحركات و السككنات لكل حرف.
- النطق السليم لحروف اللغة.
- صحة الكتابة و جمالها.

¹- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملية التعليمية، ص21.

²- محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، ص34/35.

➤ إكساب التلاميذ القدرة على القراءة السريعة (الصامتة و الجهرية) مع فهم الفكرة

العامة للمقروء، و الأخطاء الجزئية و تذوق المقروء، والحكم عليه بالقدر الذي

تسمح به درجة نموهم اللغوي، مع النطق.

➤ تنمية قدرتهم على الاستماع، بحيث يستطيعون تركيز انتباههم على ما يسمعون و

فهمه فهما مناسباً.

➤ تزويد الطالب بالقيم و الاتجاهات التراثية بحيث يعتمد على حصيلته من هذه القيم

و الاتجاهات في بناء ثقافته الأصلية إلى جانب ما يعتمد عليه من الثقافة المعاصرة

و الثقافة الإنسانية.

وما يمكن الإقرار به فيم تعلق باللغة أنها وسيلة للتواصل بواسطتها ينقل ما يدور في أذهاننا وما

يختلجنا من أفكار ومشاعر وأحاسيس إلى الآخرين، فاللغة والفكر وجهتان لعملة واحدة أحدهما

يكمل الآخر.

ولعلّ اللغة العربية من أسمى وأرقى اللغات ميزها القرآن الكريم وصانها من الزوال والتغيير، فهي الأكثر

انتشاراً في العالم وهي في الوقت نفسه أداة اتصال بين أفراد المجتمع عامة كما أنها أساس المنظومة

التربوية كونها أداة تعليم خاصة بها تدرس بقية المواد الأخرى، فهي اللغة الرسمية ولغتنا الأم.

إنّ عملية الاتصال اللغوي هذه لا تعدو أن تكون تحدثاً أو استماعاً أو قراءة أو كتابة، وتلك هي

مهارات اللغة وأدوات الاتصال اللغوي فيها.¹

وهذه المهارات يتعلمها المتعلم ليكتسب أي لغة، فالطفل يبدأ حياته العلمية في المدرسة الابتدائية

وهي مرحلة خاصة و متميزة بالنسبة للتلميذ، وبطبيعة الحال أن التلميذ يتعلم اللغة العربية وهي مختلفة

¹ -وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، 2011، ص 7

وجديدة عن لغته المعتادة اللغة العامية، فعليه أن يمر على المهارات متنوعة ويتدرب عليها من خلال أنشطة تقررها الوزارة التربوية الوطنية.

الفصل الأول:

فاعلية اللغة العربية في العملية التعليمية التعلمية

- المبحث الأول : قيمة اللغة العربية ✓
- المبحث الثاني : مدى أهمية المهارات اللغوية ✓
- المبحث الثالث : أركان العملية التعليمية التعلمية ✓
- المبحث الرابع : التعليم الابتدائي ✓

- المبحث الأول: قيمة اللغة العربية

1) تعريف اللغة:

- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا أن اللغة على وزن فعله من لغوت أي تكلمت، وأصلها لغوة ككرة، وثبة، كلها لامات وواوات، وقيل أصلها لغني أو لغو، والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغة مثل بُر أو بُرى و الجمع لغات و لغون¹.

- اصطلاحا:

لقد تعددت تعريفات اللغة عند كل من العلماء القدامى والمحدثون و اختلفوا فيها باختلاف مجال كل باحث.

-عرفها ابن جني: أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فما نستخلصه من هذا التعريف أن ابن جني ذكر أطراف مميزة للغة، أولا اللغة ظاهرة صوتية، ثانيا، للغة وظيفة اجتماعية في التعبير و نقل الفكر، أخيرا أن لكل قوم لغتهم².

و عرفها ابن خلدون في مقدمته قائلا: "إنّ اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعلٌ لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان. وهو في كلّ أمة بحسب اصطلاحاتها"³.

وعرفها المحدثون بأنها " نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة و يستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير و الاتصال فيما بينهم". و عرفت أيضا: "أنها نظام صوتي يمثل سياقاً اجتماعياً و ثقافياً له دلالاته و رموزه، وهو قابل للنمو و التطور، و يخضع في ذلك للظروف التاريخية

¹ -ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، باب لغا، ج1، ص252.

² -ينظر رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2004/1425م، ص150.

³ -عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1431م-2001م، ج1 ص753.

والحضارية التي يمر بها المجتمع." فاللغة ذات مستويات متعددة تبدأ بمستوي النفع البسيط القائم على الاتصال المباشر و تنتهي بأعقد مراتب التفكير، ولكل لغة تراثها وحضارتها¹.

(2) خصائص اللغة:

و من خلال ما سلفنا نستطيع أن نحدد مفهوم اللغة أنها، نظام صوتي، رمزي دلالي، تستعمله مجموعة من الأفراد في التفكير و التعبير و الاتصال و التواصل، ودورها المهم في عمليتي التعليم و التعلم. من خلال هذا المفهوم تقوم بسرد خصائص اللغة و هي كالآتي:

✓ اللغة نظام رمزي:

-يقول مذكور أن كل لغة من اللغات لها نظام خاص بها، وهذا النظام يتكون من الوحدات الصوتية، والمقطعية، والكلمات، والجمل، و التراكيب².

✓ اللغة نظام صوتي:

اللغة ذات طبيعة صوتية، والأصوات فيها هي الأساس، فالصوت يتألف من كلمات ثم جمل ثم عبارات، فتعليم اللغة يبدأ بالشكل الشفوي قبل الكتابي، وهذا ما يحصل للطفل في تعليمه للغة وما يحصل في المدارس، بحيث تعاليم الاستماع و التحدث يأتي في المرحلة الأولى، ثم تليه القراءة والكتابة³.

✓ اللغة نظام دلالي:

تتولد معاني اللغة عن اتفاق بين أبناء المجتمع، وبدون هذا الاتفاق لا يحدث الاتصال بين المتكلم والسامع، وبين الكاتب و القارئ، فالصلة بين الرمز و المعني الذي يتيره الرمز صلة عرفية⁴، أي ليست طبيعية.

¹-طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005 ص57.

²-على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م ص23.

³-المرجع نفسه، ص24.

⁴- على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص25.

✓ اللغة سلوك مكتسب:

يرى مذكور أن اللغة ليست غريزة في الإنسان، فالفرد يولد دون أي معرفة باللغة فيبدأ بتلقي أصوات ثم يربطها نظراً لوعيه في القدرات العقلية¹.

✓ اللغة نامية:

اللغة ظاهرة اجتماعية فهي ليست شيئاً جامداً، وإنما هي نظام متحرك و متطور، فاللغة تموت بموت أهلها و تحيا بجياتهم فاللغة عنوان أهلها².

✓ اللغة اجتماعية:

ومعنى اجتماعية اللغة أن اللغة لا توجد في فراغ و إنما تبدأ و تنمو داخل الجماعة، حيث أن اللغة تنشأ و تكبر نتيجة تفاعل أفرادها و تعاوئهم. أي في جماعة³.

3 وظائف اللغة:

إنّ اللغة ظاهرة تميز الإنسان عن باقي المخلوقات الأخرى، فهي وسيلة اتصال الفرد بغيره و التعبير عن ما يدور في نفسه من أفكار و أحاسيس، و للغة وظائف ما يتعلق بالفرد وما يتعلق بالمجتمع منها:

✓ الوظيفة الاجتماعية: أداة عن الأفكار و العواطف و الانفعالات، وعن طريقها يقوم

العقل بجميع وظائفه، فالتفكير لا يتم دون ألفاظ ولا لفظ دون فكر، ويعد ذلك من أظهر الفوارق بين الإنسان و غيره من الأحياء، فالعلاقة وطيدة بين الأفكار واللغة⁴ والألفاظ مفتاح التفكير، وعلى الأفراد أن يستخدموا الألفاظ التي يتم بها الاتصال

¹ - على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ص23.

² -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ -المرجع نفسه، ص26.

⁴ -محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن،

2008، ص31.

في وضوح من غير لبس و غموض حتى ينجحوا في تحقيق أهدافهم التي هي في مجال تفكيرهم.

✓ **الوظيفة الثقافية:** اللغة وسيلة لتسجيل التراث العقلي من فنون و آداب و علوم ومخترعات فتوارثه الأجيال جيل بعد جيل فاللغة عنوان الحضارة في أي عصر من العصور، ووسيلة تعليم و تحصيل الثقافات والأسس الذي يقوم عليه كسب المعارف والمهارات¹.

✓ **الوظيفة النفسية:**

من الوظائف النفسية للغة استخدامها لتأثير و الإقناع و ذلك بإثارة الوجدان والأحاسيس في نفس السامع، فالفرد يتأثر بما يستمع في المحاورات و المناقشات، وتتسم اللغة بطابع الجمال في تعبيراتها قد تحدث في الإنسان من الإحساس بالجمال مالا يحس به المرء في الطبيعة نفسها² فهي الأداة لتعبير عن كل ما يوجد في نفس الفرد من أحاسيس و مشاعر و خلجات.

✓ **الوظيفة العقلية (الفكرية):** من عوامل النمو الفكري، لأنها تزود الفرد بأدوات التفكير، والعلاقة وطيدة بين الفكر و اللغة لأن اللغة أداة الفكر في الوصول إلى المدركات³، فنقص عملية التفكير موقوف في حد ذاته على الفكر في الألفاظ، فالإنسان لا يمكن أن يفكر ويضبط تفكيره و ينقله للآخرين بشكل كامل و مفهوم إلا إذا وجد لفظا مناسباً لكل فكرة.

¹- محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2008، ص32.

²- المرجع نفسه، ص33.

³- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4) اللغة العربية:

➤ لغة:

لقد جاء في كتاب العين مادة عرب: العرب العاربة الصريح منهم و الأعراب: جماعة الأعراب. ورجل عربي. وما بها عريب، أي ما بها عربي و أعرب الرجل: أفصح القول و الكلام، وهو عربي اللسان، أي فصيح¹.

➤ أصلها:

- أن الباحثون توصلوا إلى أن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي أطلق عليها العالم شلوتزر اسم (اللغات السامية) أي المنسوبة إلى سام بن نوح معتمداً على جدول أنساب النبي نوح المذكور في التوراة. ومن هذه اللغات السامية: البابلية-الأشورية- و العبرية و الآرامية (ومنها السريانية)، الكنعانية، والحبشية. وقد انقرض جل هذه اللغات و يختلف المؤرخون في موطن اللغات السامية الأول اختلافهم في موطن الأمم السامية الأول ويميل جمهورهم إلى أن مهد هذه الأمم كان في أرض بابل، في العراق، ومن ثم انتشروا.

في شتى الأنحاء. وكذلك يختلفون في أي هذه اللغات أقرب إلى السامية الأم، ويرى بعض المستشرقين أنها العربية، و ربما كان لانعزال الأمم العربية في جزيرتها التي تحفّ بها الصحاري و البحار ما يقوّي هذا الرأي، ولا سيما أن علماء اللغات قد وجدوا في اللغة العربية عناصر قديمة جدا تمت إلى السامية الأم، و لكننا لا نستطيع أن نجزم بهذا الرأي لعدم توافر الأدلة. ومهما يكن من أمر فإن هذه اللغات بجملتها من سامية وغيرها يمكن أن تتصل في سلسلة الحياة اللغوية بأصل واحد هو لغة الإنسان الأولى التي لا تزال هي الأخرى محتبئة في ضمير الزمن².

¹-أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، دار و مكتبة الهلال، باب عرب، ج2، ص128.

²- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1423هـ-2002م، ص13-14.

➤ نشأتها:

إن نشوء اللغة العربية مثل سائر اللغات التي عرفت أمم العالم، من طريق الإشارة و محاكاة أصوات الطبيعة و الحيوان. ثم عملت فيها عوامل النمو و التطور حتي نضجت و اكتملت فقد اقترحا للغويون العرب الأقدمون على نشأة اللغة العربية و ذلك في اتجاهين:

أولها يقول بأنها توقيف و إلهام من الله و لذلك من خلال قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾¹ أن الله أوحى إلى آدم و علمه أسماء الأشياء كلها.

وثانيها: إن اللغة اصطلاح و تواطؤ² معناه أن أصل اللغة تواضع و اصطلاح لا وحي و توقيف حيث أن هناك مجموعة من الناس اتفقوا على وضع تسميات الأشياء و تواضعوا عليها إذ أن ابن جني أشار إلى اتجاه ثالث يتفق مع أقوال علماء اللغات اليوم فيقول: " وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها إنما هو من الأصوات المسموعة كدوي الريح، و خنين الرعد، و خرير الماء، و شحيج الحمار، و نحو ذلك. ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد "³ يعني ذلك أن أصل اللغة هو من محاكاة أصوات الطبيعة و الحيوانات.

و تبعا لهذه الآراء فإن أبحاث علماء اللغات اليوم انتهت إلى أن اللغة كائن حي متطور، فهي ليست توقيف و وحي ولا اصطلاح و تواضع بل هي اصطلاح طبيعي ينشأ عن محاكاة أصوات الطبيعة. فإذا ما نشأت اللغة تضافرت عوامل شتى لنموها و تطورها حتى تبلغ مرحلة النضج. وقد لا تكون البيئة ملائمة لحياة لغة من اللغات فيؤول أمرها إلى الاندثار و الانقراض⁴.

¹ - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ص14.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - المرجع نفسه، ص15.

⁴ - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

➤ خصائصها:

وتتميز اللغة العربية بخصائص عن باقي اللغات الأخرى ما يجعلها منفردة و متميزة من هذه

الخصائص ما يلي:

1. تمايز اللغة صوتيا: تعتبر اللغة العربية أوف اللغات جميعها تبعا لمقياس جهاز النطق في

الإنسان حيث أنها تستخدم هذا الجهاز استخداما تاما ولا تعمل وظيفة واحدة من وظائفه،

لقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى و زادت

عليها بأصوات كثيرة مثل: "الثاء و الذال و الغين و الضاد"¹.

2. ارتباط الحروف و دلالة الكلمات: هناك ارتباط بين الحروف و دلالة الكلمات في العربية

حسب موقع هذا الحرف من الكلمة حيث لا تتساوي في دلالة فتارة حرف السين يدل على

المعاني اللطيفة كالمس و الحس و تدل على المشابهة اللفظية و المعنوية كما في السد و الشد

و الصد وهذا أوجه اختلاف بين علماء اللغة².

3. تميز اللغة العربية بظاهرة الترادف: أي تعدد الألفاظ لمعنى واحد أو تعدد المعاني للفظ

واحد³ وذلك لثرائها و غناها الوفير الكبير من جانب المفردات الخصبه و تضادها و مجموعها

المتعددة.

4. اللغة العربية لغة اشتقاقية:

الاشتقاق في اللغة العربية توليد لبعض الألفاظ من بعض و الرجوع بها إلى أصل واحد يحدد

مادتها، والاشتقاق يمكن الفرد من التعبير عن الجديد من الأفكار و المستحدث من وسائل

الحياة. فنستخدم الفعل الثلاثي ونجري قواعد الصرف فيها. ويكثر فيها اختلاف الحركة في

¹ - محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، ص26.

² - المرجع نفسه، ص27.

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أواخر الكلمات إتباعاً لموقعها من الجملة المفيدة، وعلى معلم اللغة العربية أن يستفيد ويوظف هذه الظاهرة عند تدريسه، وأن يربط الزيادة في الصياغة بوظيفتها¹.

5. تتميز اللغة العربية بأنها لغة إعراب:

فالإعراب من خصائص اللغة العربية. وهو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الفاعل من المفعول به ولولاه ما ميز المضاف من المنعوت، فلكل حركة في الإعراب دور تؤدي إلى اختلاف المعنى بين المفردات²، يعني أنها لغة منتظمة لها قواعدها و تتميز بدقة ضبطها في شكلها.

✓ أهمية اللغة العربية:

إن اللغة العربية هي من اللغات المعروفة و المشهورة، وما زادها رونقا و تميزا على باقي اللغات هو القرآن الكريم فكما قيل: كانت اللغة العربية بلا حاكم حتى جاءها القرآن الكريم، فكتاب الله العزيز نزل بها، وكما أوصانا عمر بن خطاب رضي الله عنه: تعلموا العربية، فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة.

وعليه، فيجب تعلم العربية لأخذ بسنة النبي محمد صل الله عليه وسلم فهي لغة الحديث النبوي الشريف لقوله صل الله عليه وسلم: "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمد، ومن أحب الرسول العربي أحب ال عرب ومن أحب العرب، أحب العربية"³.

- تنبع أهمية اللغة العربية من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة، و إنها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم و الحكمة و الفلسفة و أنواع المعرفة الأخرى. وهي تتمتع كذلك برسوخ في الأصول و حيوية في الفروع. ومما يزيد من مكانتها وعلو شأنها إنها لغة القرآن الكريم، وشاهد على ذلك قوله تعالى: "كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون"⁴.

¹ - المرجع السابق، ص28.

² - المرجع نفسه، ص29.

³ طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسيها، ص61.

⁴ - المرجع نفسه، ص60.

فاللغة وسيلة للتواصل بواسطتها تنقل ما يدور في أذهاننا من أفكار إلى الآخرين، فاللغة والفكر وجهتان لعملة واحدة أحدهما يكمل الآخر.

واللغة العربية من أسمى وأرقى اللغات ميزها القرآن الكريم وصانها من الزوال والتغيير، فهي الأكثر انتشارا في العالم وأداة اتصال بين المجتمع عامة وفي المنظومة التربوية أداة تعليم خاصة، فهي اللغة الرسمية ولغتنا الوطنية الأم.

إن عملية الاتصال اللغوي هذه لا تعدو أن تكون تحدثا أو استماعا أو قراءة أو كتابة، وتلك هي مهارات اللغة وأدوات الاتصال اللغوي فيها.¹

وهذه المهارات يتعلمها المتعلم ليكتسب أي لغة، فالطفل يبدأ حياته العلمية في المدرسة الابتدائية وهي مرحلة خاصة و متميزة بالنسبة للتلميذ، وبطبيعة الحال أن التلميذ يتعلم اللغة العربية وهي مختلفة وجديدة عن لغته المعتادة اللغة العامية، فعليه أن يمر على المهارات متنوعة ويتدرب عليها من خلال أنشطة تقررها الوزارة التربية الوطنية.

¹ - وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، 2011، ص 7.

- المبحث الثاني: المهارات اللغوية

- لغة :

جاء في لسان العرب المهارة: الخدق في الشيء. والماهر: الخادق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح الجيّد، والجمع مَهْرَةٌ، والماهر: السابح. ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة، أي صرت به خادقا. قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يَمْهَرُ مَهْرًا ومُهَورًا ومَهَارَةً و مِهَارَةً.¹

- اصطلاحا:

- المهارة يعرفها حسن حسين زيتون أن المهارة هي القدرة على أداء عمل أو عملية معينة، وهذا العمل أو العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو السلوكيات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق، فتبدو مؤتلفة بعضها مع بعض.²

وتُعرف أنها الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وهي كذلك نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.³

من خلال التعريفين السابقين نقول أن المهارة هي الاستطاعة والتمكن على أداء عمل محدد بصفة دقيقة ومتجانسة ومنتظمة سواء كانت حركية أو ذهنية، مصحوبة بالسهولة والسرعة مع ادخار في الوقت والجهد.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، باب مهر، ص4286.

² كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013م، ص8.

³ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص25.

1. مهارة الاستماع:

إنّ الاستماع فن من فنون اللغة العربية ، وهو من المهارات اللغوية المهمة التي تكسب الانسان الخبرة في الحياة من خلال الاستماع لما يقوله الاخرون في مجالسهم على مختلف مستوياتها و اهدافها. ووسيلة تنمية ثقافة الفرد وزيادة معرفته في جميع المجالات و المناحي¹ ، فالاستماع هو المادة الخام الاساسية التي بواسطته يكتسب الفرد اللغة وينميها لديه فهو الطريقة التي يتصل بها المتعلم بالعالم الخارجي و نظرا لأهميته في عملية التعلم ينبغي ان يتدرب عليها التلاميذ في وقت مبكر .

➤ مفهوم مهارة الاستماع :

- لغة :

س.م. ع (السمع) سمع الانسان يكون واحدا و جمعا قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾⁷ البقرة: ٧، لأنه في الأصل مصدر قولك يسمع الشيء سمعا سماعا، وقد يجمع على اسماع و جمع الأسماع أسامع . و فعله رياء وسمعة أي ليراه الناس و ليسمعوا به . و استمع له اي اصغى ، وتسمع اليه و استمع اليه بالإدغام وقرئ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَاِئِئِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴾⁸ الصافات: ٨²

¹ محمد ابراهيم الخطيب ،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن ، ط1،2009،ص131.

و يقال تسمع اليه و يستمع اليه و سمع له كله بمعنى لقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا

الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (26) فصلت: ٢٦

وتسامع به الناس و اسمعه الحديث وسمع به تسميها أي سمعوه وفي الحديث من فعل كذا سمع الله به اسامع خلقه يوم القيامة و سمعه الصوت تسميها واسمعه . والسامعة الأذن وكذا المسمع بالكسر . والسميع السامع والسميع أيضا المسمع .¹

- اصطلاحا :

يقصد بالاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه ، وحسن الاصغاء ، والاحاطة بمعنى ما يسمع وهو وسيلة رئيسية للمتعلم . وهو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الأذن اصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي وتشتق معانيها من خلال ما لدى الفرد من معارف سابقة و سياقات التحدث و الموقف الذي يجري فيه التحدث.²

فهو تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل³ وتعني استقبال الصوت ووصوله برسالة من متحدث إلى مستمع سليم فالمستمع يدرك أصواتا، ويقوم برجع الصدى لا يردّ .⁴

¹ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، 1986، مادة سمع، ص132.

² عبد المنعم احمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءات اللغوية، العلم والايمان، ط 1، 2008، ص81.

³ ابتسام محفوظ ابو محفوظ، المهارات اللغوية، دار الندمية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1439هـ/ 2018م، ص16.

⁴ صالح بلعيد .، مهارات حسن استعمال العربية الوظيفية، دار الانماء، الجزائر، 2019، ص32.

يعتبر ابن خلدون أن السماع أبو الملكات إذ بالسمع يتمكن المتكلم من نقل اللغة نقلاً مباشراً ولا يحتاج إلى طرق في فك رموز اللسان.¹

- ومن خلال ما ذكرته، يتضح جلياً أنّ الاستماع عملية عقلية إنسانية يستخدم فيها كل من التذكر والفهم و التفاعل والتحليل، فمن الضروري تعلمها وتطويرها للطفل باعتبارها أولى المهارات فالطفل يتصل باللغة في أولى عمره من خلال السمع، فهو يمثل الباب الأول الذي يلج من خلال الطفل للوصول إلى بقية المهارات اللغوية الأخرى.

➤ أهمية الاستماع:

- ليست الأذن ممراً أجوفاً لعبور الأصوات، وإنما هي نافذة تنفذ منها أصوات الحروف و صورها وعن طريقها تملأ أشكال هذه الحروف ونغماتها فمن هذا الصدد نستخلص أن الأذن هي نقطة البدء في التعلم.²

- فالقرآن الكريم يركز على "طاقة السمع" ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك و الفهم التي أودعها الله في الإنسان قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾³

¹ خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الامان، الرباط، ط1، 1434هـ/ 2013م، ص160.

² ينظر عبدالرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1431هـ/ 2010م، ص102.

³ سورة النحل، الآية 78

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾¹

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ أَلْكَتَبُ لَارِيْبٍ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾⁽²⁾ البقرة: ٢٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا أَلْمَانَتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا⁽⁵⁸⁾ النساء: ٥٨

فإن الله عز وجل كرر السمع وجعله مقدما على باقي الحواس ، ليؤكد أنّ طاقة السمع أدق وأرهف وأرقى من طاقة البصر.²

- وكذلك الجاحظ يذكر أثر السماع الصحيح، وأهميته في الفصاحة وتكوين الملكة فيقول: "ليس في الأرض كلام هو أمتع ولا أدق ولا ألد في السماع ولا أشد اتصالا بالعقول السليمة ولا أفتق للسان ولا أجود تقويما للبيان ، من طول استماع حديث الأعراب العقلاء الفصحاء ، والعلماء البلغاء".³

وقد ورد في أحد تقارير اليونسكو أن الإنسان يحصل على نسبة 97 ٪ من معلوماته عن طريق السمع و البصر .وفي إحدى الدراسات الإحصائية يقضي الطالب في الاستماع من وقته يوميا 45 ٪ وبعض الاحصائيات ترفعها إلى 52 ٪.⁴

وهاهنا نستخلص أن أهمية الاستماع كبيرة وضرورية وهو من ابرز المهارات الأساسية لاكتساب مختلف العلوم والمعارف ، بحيث لا يمكن أن تتم عملية الفهم و الاستيعاب و الإدراك للأشياء و الحقائق و

¹ سورة الإسراء ٣٦.

² علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص71/70.

³ المرجع السابق، مهارات الاتصال اللغوي، ص 103.

⁴ المرجع نفسه، ص 103.

المشكلات و العضلات إلا من خلال كيفية حسن استعماله و أحكامه وهذا لا ينكر أنّ للاستماع أهمية في حياتنا اليومية لما فيه من ¹:

✓ وسيلة للاتصال حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.

✓ وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.

✓ وسيلة للتّعلم والتّعليم لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها.

➤ مكونات عملية الاستماع:

- يتفرع الاستماع إلى أربعة عناصر مترابطة فيما بينها وهي ².

أ- فهم المعنى الاجمالي.

ب- تفسير الكلام والتفاعل معه.

ج- تقويم الكلام ونقده.

د- التكامل بين خبرات المتعلم و خبرات المستمع.

➤ أهداف الاستماع :

- إن الهدف الأساسي لمهارة الاستماع هو العمل على تعديل لسلوك اللغوي الذي نترقب وقوعه من

المتعلم، بسبب تعايشه مع هذه الخبرات اللغوية، و مدى تأثره بالمواقف التعليمية المتنوعة، وهناك غاية

من خلال تعليم وتطوير مهارة الاستماع للمتعلم ³.

- فقد تعددت غايات الاستماع وتنوعت ونستطيع اجمالها كالآتي:

- وسيلة للنمو اللغوي.

¹ ينظر، ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، ص 16.

² رشدي احمد طعيمة، حامد عبد السلام زهران ، عادل عز الدين الاشول وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الاطفال أسسها،

مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 1428هـ/2007م، ص104.

³ عبد الرزاق حسين ، مهارات الاتصال اللغوي، ص104.

- وسيلة الفهم والادراك والتّعليم والتّعلم .
- وسيلة للحفظ والتمكّن.
- وسيلة للاتّصال والتواصل وكسب العلاقات والاحترام.

➤ كيفية تنمية الاستماع:

- إنّ مهارة الاستماع من المهارات التي تحتل المرتبة الأولى لأهميتها و بطبيعة الحال يجب تنميتها لدى الفرد وهي كالآتي:¹
- التعرف على أغراض المتكلم .
- معرفة الأفكار الرئيسية .
- معرفة التفاصيل .
- استخلاص النتائج .
- تلخيص ما يستمع إليه.
- تمييز الواقع من الخيال.
- التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع و الدخيلة.
- التذوق والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع.

¹ ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية، ص17.

➤ كيف تحقق مهارة الاستماع :

- تتحقق مهارة الاستماع من خلال أساليب معرفية وأدائية، و اهتمامات وجدانية ولكي تنجح في الوصول إلى هدف الاستماع الجيد علينا أن نقوم بالآتي:¹
- تعود الاستماع، بحيث يصبح لنا عادة نألفها، ولا نتبرم منها .
- الضبط و التحكم الجيدان في عملية الاستماع من خلال تدريب يقوم على اختبارات ذاتية، وتقوم أدائها في كل مرة نستمع فيها.
- القدرة على المتابعة وعدم الانشغال عن المسموع والصبر و التحمل.
- القصد إلى الاستفادة و الفهم أولاً.
- التمييز بين ما نعرفه وما لا نعرفه فيما نسمع.
- تحديد ما نستطيع عدم فهمه للسؤال عنه.
- تدريب الحس النقدي بالسماع بالوقوف عند النقاط التي قد يكون لنا فيها رأي.
- التمييز بين الحقائق المثبتة، والنظريات وبين الموضوعي و العاطفي.

➤ آداب الاستماع:

- إنّ الأدب في الاستماع أمر ضروري وهام ويجب تعليمه للتلاميذ كي يكون هناك احترام متبادل بين المتحدث والمستمع فبالتالي تحقق وتنجح عملية الاستماع و من هذه الآداب.

¹ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص105.

احترام المتحدث وعدم مقاطعته أثناء الحديث مع التركيز في اعتياد النظر للمتحدث وتدوين المستمع كل ما يسمعه ثم يلخصه ويعطي وجهة نظره على كلام المتحدث مع ظهور آثار الاهتمام والتأثر على ملامح المستمع.¹

➤ تدريس الاستماع:

تحدثنا في ما سلف أنّ الاستماع مهارة ضرورية وهي أولى المهارات و المتفق عليه من قبل التربويين المتخصصين على تدريس الاستماع لما فيه من خطوات و توجيهات. يجب على المدرسين ادراكها وتنميتها بقصد ووعي في المدارس، بحيث المدرس الفطن يحتل دورا كبيرا بكونه الأداة الأكثر اتصالا مع التلاميذ فهو الذي يعرف كل النواقص التي تطرأ على التلاميذ داخل الفصل من تشتت الانتباه وقلة التركيز وعيوب السمع إلى غير ذلك.

ولكي ينجح المعلم في تدريس الاستماع عليه أن يتعرف أولا على العادات اللازمة للمستمع الجيد، ويمكن تلخيصها فيما يلي:²

1/ عند بداية الاستماع:

أ- أن يعرف لماذا يستمع .

ب- أن يجلس في المكان الذي يجنبه المشوشات .

ج- أن يتطلع إلى المتكلم.

¹ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص 18.

² محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، 1405هـ/1985م، ص135/137.

د- أن يركز انتباهه و يكيف نفسه لسرعة المتكلم.

هـ- أن تكون لديه الرغبة في مشاركة المتكلم المسؤولة.

2/ في أثناء عملية الاستماع على المستمع أن يحاول:

أ- تحديد أغراض المتكلم.

ب- تذكر النقاط الهامة.

ج- متابعة الأمثلة و الأدلة بعناية.

د- فهم ما يقال فهما جيدا قبل الحكم عليه.

3/ وعند تقويم الموقف عليه أن :

أ- يربط بين النقاط التي يثيرها المتحدث و بين خبراته الشخصية .

ب- يحدد أسباب موافقته أو معارضته.

- و من أهم ما تؤكد عليه عملية تعلم الاستماع، تزويد المستمع بالقدرة على تحليل العرض الكلامي

وكشف الأسباب التي أدت إلى النتائج المختلفة التي يتم الوصول إليها خاصة عند المشاركة في

الاجتماعات والمناقشات.

4/ و يحتاج الاستماع لغرض من المعلم أيضا معرفة بعض الأمور منها :

أ- أن الاستماع الدقيق يقوم على الرغبة في الفهم.

ب- أن فهم غرض المتعلم يعتبر أمرا أساسيا.

ج- أن الاستماع الجيد يتطلب القدرة على تجميع الفكرة الرئيسية وإعادة تكوينها.

5/ ولكي ينجح المعلم في تكوين عادات الاستماع الجيد عند الدارسين عليه أن يعرف أولاً

مستواهم في هذه المهارة، ويمكنه ذلك من الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ- هل يميز الدارس الاختلافات البسيطة بين الكلمات ؟

ب- هل يستطيع أن يتعرف على الكلمات المسموعة ؟

ج- هل يستطيع تمييز المتشابهات و الاختلافات و الأصوات الأولى و المتوسطة و الأخيرة للكلمات؟

د- هل يستمع بانتباه إلى الأحاديث الشائقة و القصص القصيرة ؟

هـ- هل يستمع لإقصة أو مقالة لغرض خاص ؟

و- هل يتبع التوجيهات الشفوية ؟

- و بالتالي يجب علينا أن ندرك أنّ التلاميذ ليسوا متساويين في الاستعداد للاستماع ومن ثم فلكل

منهم ليس نفس درجة من مهارة الاستماع، فمنهم لا يلاحظ الأصوات بدقة ولا يتبين الأفكار أو

الحقائق و منهم من لا يستطيع استحضار معنى ما يسمعه بسبب عدم اتّصاله بخبراتهم السابقة

،ومنهم من لا يفهم العلاقات التي تربط بين الحقائق و الأفكار، ومنهم من لا يتبع التعليمات، لكن

هذا لا يعني أن يدرك التلميذ كل هذه المهارات دفعة واحدة في الصفوف الأولى من التعليم، بل في

كل مرحلة من التعليم يدرك واحدة منها وينميها وبالتالي يستدرك عدد أكبر من هذه المهارات حتى

يكون تلميذ متفوق وناجح في دراسته.¹

¹ بتصرف، رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الاطفال، ص 287.

2. مهارة الحديث:

يعتبر الحديث المهارة الثانية من مهارات اللغة الاربع ، استماع و حديث و قراءة و كتابة ، و يمثل الاستماع الجانب الشفهي للغة ، باعتبار هذه الأخيرة نظام صوتي اتفق الناس عليه لتحقيق الاتصال ببعضهم بعض ، و هي ما يسمى بالتعبير الشفوي في العملية التعليمية ، التي لها الدور الفعال في التواصل التربوي و تعليم اللغة.

➤ ماهية مهارة الحديث:

- لغة :

"الحديث الخبر قليله و كثيره وجمعه (أحاديث) على غير قياس ، قال الفراء : نرى ان احد الأحاديث (أحدثه) بضم الهمزة والذال ثم جعلوه جمعا للحديث و (الحدوث) بالضم كون الشيء بعد لن لم يكن، و بابه دخل و(أحدثه) الله (فحدث) ... و (المحدثه) و (التحدث) و (الاحدوثة) بوزن الاعجوبة ما يتحدث به و (المحدث) بفتح الدال و تشديدها الرجل الصادق الظن"¹ فالحديث في معناه هو تعبير الفرد واخباره على مكنوناته ، وعن ما يدور حوله.

- اصطلاحا :

تتمثل مهارة الحديث في القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الانسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية او إبداعية ، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"²

¹ الرازي، معجم الصحاح ص 125

² أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ص 132

فالحديث هو أحد مهارات اللغة، و هذه الأخيرة في الأساس هي أصوات تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف اغراضه و حاجياته . وهذه المهارة " معقدة ومركبة تؤثر فيها عوامل كثيرة منها الحالة النفسية للمتحدث ، و الموقف الاجتماعي في عملية الإرسال " ¹ بمعنى ان هذه المهارة ليس من السهل حدوثها ، حيث تتداخل فيها عدة عوامل تؤثر في حدوثها وأدائها . وإذا ما نظرنا إلى مفهوم مهارة الحديث من الناحية التعليمية نجد انها ترتبط بالتعبير او هي التعبير في حد ذاته والذي ينقسم إلى نوعين : تعبير كتابي وتعبير شفوي والتعبير الشفوي هو المرتبط بهذه المهارة اما الكتابي فهو مرتبط بمهارة الكتابة.

والتعبير كما ورد في لسان العرب هو " الإبانة و الإفصاح ، عبر عما في نفسه : اعرب و بين وعبر عنه غيره : عبر فاعرب عنه ، والاسم العبرة و العبارة ، وعبر عن فلان : تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير " ²

➤ أهداف تدريس مهارة الحديث:

تعتبر مهارة الكلام أهم مهارة يعتمد عليها التلميذ في تعلم المواد الدراسية ،لذا وجب العناية بها من أجل تحقيق أهدافها حيث "تأتي التلقائية و الطلاقة و التعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف

¹ طه حسين الدليمي : تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية

² ابن منظور، لسان العرب ، تح : عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ن، ط 1 ، ص 2782 عالم الكتب الأردن ط 2009 ، 1 ص 132

تعليم اللغة للأطفال الصغار. ذلك أنّ الرغبة في التعبير عن النفس امر ذاتي عند الطفل يميل إليه ويجب ممارسته¹. ولذلك وجب على المعلم أن ينمي هذه الرغبة و يساعدهم على تطويرها.

ومن أهم الأهداف التي ينبغي على المنهاج أن يحتويها و على المعلم أن يسعى في تطبيقها في المراحل الأولى من التعليم أي الطور الابتدائي تتمثل فيما يلي :

✓ تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية.

✓ إثراء ثروته اللفظية والشفوية .

✓ تقويم روابط المعنى عنده.

✓ تمكينه من تشكيل الجمل و تركيبها .

✓ تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية

✓ تحسين هجائه و نطقه.

- استخدامه للتعبير القصصي المسلي².

على هذه الأهداف يسعى المعلم إلى تحقيقها و مساعدة التلاميذ على اكتسابها و إذا توفرت لديه هذه الشروط يكون قادرا على صياغة أفكاره بلغة صحيحة.

¹ فتحي يونس و آخرون "اساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية "دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ن 1982، ص136

² المرجع السابق ص 136

➤ كيفية تنمية مهارة الحديث:

إنّ اكتساب التلميذ مهارة الحديث يحقق له ثقة بالنفس، حيث يسهل عليه ممارسة الكلام مع العالم الخارجي باستخدام لغة سليمة، فيساعده على إثبات ذاته، واستقلالية شخصيته و هذا لا يأتي إلا بمساعدة المعلم، حيث ينبغي عليه ان يحسن اختيار الموضوعات التي تقدم في حصصه حيث تكون ذات اهمية، و تكون من بيئتهم التي يعيشون فيها ن ويفضل ان تكون لهم الحرية في الكلام و عدم الخوف والتعبير عنه بطريقتهم، تحت إشراف معلمهم، حيث يبدأ المعلم بتنمية قدرة تلاميذه على ترتيب افكارهم، و صياغتها بلغة صحيحة و ذلك يبدأ بتعليم القراءة، و طرح اسئلة ذكية تشجعهم على إطالة الحوار لتنمو لديهم الطلاقة في الكلام وعلى المعلم ان يركز على طرائق فعالة تجعل المتعلم نشطا في العملية التعليمية و بهذا قد يتمكن من بناء شخصية لغوية قادرة على التواصل و تبادل الكلام مع الاخرين بفصاحة و امتياز¹.

➤ أهمية مهارة الحديث :

لمهارة الحديث أهمية بارزة بين المهارات اللغوية الأربعة، فهي تعد الفن الثاني من فنون اللغة وليس من فراغ كان هذا الترتيب و إنما لطبيعة الإنسان البشرية فالطفل في بداية نموه يكون مستمعا فقط و أول ما يقوم به لحظة ولادته تلك الصرخة الأولى و بعد ذلك يبدأ بالمناعات و الصراخ و كل ذلك عبارة عن أصوات يصدرها ليعبر عن أغراضه و حاجياته و مع نموه الجسدي و العقلي يكون نموه اللغوي إلى أن يصل إلى مرحلة النضج اللغوي، و التعبير هو وسيلة رئيسية في العملية التربوية في مختلف مراحلها إذ يمارسها الطلاب من خلال المناقشة و الحوار و لهذا تكمن أهمية الحديث فيما يلي :

- زيادة القدرة الكلامية عند الطفل
- قدرته على تكوين جمل سليمة و صياغتها
- العمل على قضاء صفة الخجل عند التلميذ

¹ ينظر : ميساء ابو شنب "مشكلات التواصل اللغوي ص 129.130

■ تعويد التلاميذ على ترتيب أفكارهم

■ تنمية تفكير و تنشيط الفرد و العمل على تغذية خيال الفرد.¹

و بهذا نستنتج أنّ للحديث أهمية كبيرة لدى الطفل و الفرد ككل للتعبير عن غرضهم و متطلباتهم فإن " أبرز نتائج تعليم اللغة هي مهارة الحديث ، بل إنها الثمرة النهائية لما يكتسب المعلم من خبرات وما تدرّب عليه من مهارات لغوية ، وما يبان من نتاجات تعليمية واضحة المعالم عن طريق هذه المهارة"²

3. مهارة القراءة:

- تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة ، وتعليمها وتعلّمها أمراً ضرورياً و مفيداً ، وبالتالي تصبح هدفاً رئيسياً من أهداف تعلم أي لغة .³ و القراءة هي التي توعي و تنير العقل ومن خلالها ينكشف العالم و تنتقل من ثقافة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر و تفتح العقول و تثري بالمفردات . حيث أنّ أول كلمة نزلت في القرآن هي " اقرا " . قَالَ تَعَالَى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾⁴

العلق: ١ .

وهذا خير دليل على أهمية القراءة في حياة الإنسان فهي من المهارات المهمة التي تدرّس للتلاميذ في صفوفهم الأولى من التعليم الابتدائي .

¹ عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، 2002، ص104 .

² سعد علي زاير ، المهارات اللغوية ص 97-98

³ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ص185.

⁴ سورة العلق، الآية 1.

➤ مفهوم مهارة القراءة:

- لغة:

قال الرازي في مختار الصحاح في مادة ق. ر. أ ، وقرأ الشيء (قرآنا) بالضم، جمعه وضمه ، ومنه

سُمي القرآن . لأنه يجمع السور و يضمها ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ (17) فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبَعِ

قُرْآنَهُ (18) القيامة: ١٧، أي: قراءته .¹

وفي لسان العرب بمعنى قرأ، يقرأ، قراءة، قرآنا: قرأ الكتاب تتبع كلماته نظرا و نطق بها .²

- اصطلاحا :

القراءة هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية تهدف إلى تفسير

الرموز و الحروف و الكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل و النقد و المقاومة و الاستنتاج.³

القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية، ولغة الرموز الكتابية التي تقع

عليها العين وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن معتقدات

ومقدسات.⁴

وكذلك هي نطق الرموز وفهمها والانتفاع بها في المواقف الحيوية والمتعة النفسية، وهي مهارة تميز

الانسان عن غيره من الكائنات ، باعتبارها مهارة حضارية مكتسبة و متطورة . لذلك تحرص الأمم

¹ الرازي ، مختار الصحاح،ص560.

² ابن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة، مصر، باب قرا ، ص 3564.

³ ابتسام محفوظ ابو محفوظ، المهارات اللغوية، ص20.

⁴ محمد سملك ، فن التدريس للغة العربية، مكتبة الانجلو المصرية، لقاهرة، د ط، 1975.ص142.

على تنشئة أجيالها الجديدة على أحدث أنماط القراءة، وتدريبهم على التعامل مع أساليبها المتجددة باستمرار. ويمكن التفصيل في هذه المهارة التي يسميها البعض مهارة التحصيل أو مهارة المطالعة.¹ ومن خلال ما سبق نستخلص أنّ القراءة مهمة في الحياة الاجتماعية فهي عملية عقلية و جهد فكري وبصري يغير الرموز من حالاتها إلى كلام مسموع، ويحللها ويتفاعل معها ليخرج بأفكار يطبقها في الحياة اليومية.

➤ أهمية القراءة في حياة الفرد:

- على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن المرء من الاطلاع والمعرفة ، مثل الاذاعة والتلفاز والسينما والانترنت ، إلاّ إنه يحتاج دائماً إلى القراءة ، لأنّها تفوق كل هذه الوسائل كما تمتاز به من السهولة والسرعة والحرية . فمن طريقها يتصل الفرد بغيره، والقراءة فوق ذلك أقل وسائل الحصول على المعارف وكلفة وأبعدها عن الوقوع في الخطأ. والقراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع ، وربطه ببعضه ببعض عن طريق الصحافة والوسائل والكتب واللوائح والارشادات والتعليمات وغيرها. وهي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع.²

- إذ أنّ القراءة تمنحنا عدة مميزات، كتوسع العقل وتزويده بالأفكار المتنوعة كما أنّها تقي من الإصابة بمرض الزهايمر، مع ابقاء العقل في حالة نشاط وزيادة في التركيز والتحليل. حيث تساهم القراءة في

¹ - صالح بلعيد ، مهارات حسن استعمال العربية الوظيفية ، ص 32.

² - سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية ، عمان ط 1 ، 2010م- 1431 هـ، ص 26 -

إثراء مخزون المفردات. وتجعل القارئ يكتسب المعارف والمعلومات الجديدة والمفيدة و تنمية القدرة على التحليل والنقد. وكذلك مصدر للترفيه والتسلية.

➤ أهداف تدريس القراءة:

- يهدف تدريس القراءة في مراحله المختلفة إلى تحقيق العديد من الأهداف منها¹:
 - 1- أن يجيد الطالب النطق .
 - 2- أن يحسن الأداء .
 - 3- أن يمثل المعنى .
 - 4- أن يكسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني، واحسان الوقوف عند اكتمال المعنى ، ورد المقروء إلى أفكار أساسية تصاغ فيما يشبه العناوين الجانبية للفقرات ...الخ.
 - 5- أن يميل الغالب إلى القراءة.
 - 6- أن يكسب اللغة فتنمو ثروة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة.
 - 7- أن يعبر الطالب تعبيرا صحيحا عن معنى ما قرأه.
 - 8- أن يفهم ما يقرأه.

¹سميح ابو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،ص.26-27

وهذا لا يعني أنّ هذه الأهداف تبقى على حالها بل تتفاوت وتتغير في نوعها وامتدادها في كل مرحلة من مراحل التعليم وفي كل صف من صفوف المرحلة الواحدة وبما أنّ بحثنا يسلط الضوء على المرحلة الابتدائية فهذه الاخيرة تهدف إلى:

- تحقيق اكتساب التلاميذ مهارة القراءة ومساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة ، لذا يحظى تعليمها بنصيب كبير من حيث المساحة الزمنية ، والدرجات المخصصة بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية.¹

➤ خطوات القراءة:

إنّ للقراءة خطوات يعمل بها القارئ ولا بد من اتباعها حتى يتم توصيل المعلومات الرئيسية من الكتاب إلى الذهن مباشرة. وهي كالتالي:²

❖ الإدراك للبيانات البصرية.

❖ الفهم من خلال ربط المفردات المقروءة بالمعنى.

❖ ردة الفعل من خلال التفاعل مع المقروء.

❖ التطبيق من خلال استثمار ما استبقى من معلومات في التواصل الفعال.

➤ أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى ثلاثة أنواع، القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، قراءة الاستماع.

¹ سمير عبد الوهاب ، أحمد علي الكردي ، محمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ، رؤية تربوية ، دار الدقهلية للطباعة والنشر ، ط2، ص45.

² ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية، ص20.

من الملاحظ أنّ من الواجب أن تتنوع القراءة فتكون صامتة تدرب على جودة الفهم وسرعته، وعلى ما يتبع ذلك من تذوق ونقد للمقروء ، وجهرية تتمثل فيها صحة الالقاء، واستماعا يدرب على النقاط المسموع وسرعة فهمه.¹

أ-**القراءة الصامتة:** وهي القراءة التي تكون بالعين فقط، وهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، وإنّ القارئ يعتمد فيها على عينيه وعقله فقط. و يحرص القارئ فيها على التأمل الجيّد و حصر الذهن في المقروء، والانتباه إلى ترتيب الأفكار، وتجاوز الانشغال بالمشيرات الخارجية ولكي تكون القراءة الصامتة صحيحة يجب على القارئ أن يقاوم اي نوع من انواع الاستسلام وشروذ الذهن² من خلال ما ذكر نفهم أنّ القراءة تعتمد على العينين وهي قراءة تفتقد إخراج أي صوت سواء كان مرتفع أو منخفض مع إبقاء الشفاه في حالة ثابتة بدون تحريك.

و القراءة الصامتة تستخدم في جميع مراحل التعليم ، ولكن بنسب متفاوتة، فهي تناسب نمو التلميذ تناسباً طردياً بمعنى أنّه كلما نما التلميذ زاد وقت القراءة الصامتة.³

ب-**القراءة الجهرية:** وهي نطق الكلمات بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة .مع مراعاة صحة النطق وسلامة الكلمات و اخراج الحروف من مخارجها و تمثيل المعنى .بحيث تجمع هذه القراءة بين التصرف البصري للرموز والادراك العقلي للمدلول .والتعبير الشفهي عنها والجهر يكون ذلك بنطق

¹ جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1973م، ص86.

² طه علي حسين الدليمي، سعاد بن الكريم الوائلي ، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ، ط1، 2003، ص 105 و106.

³ جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية، ص 87.

الكلمات والجرها بها. فهي تتطلب مهارات للصوت واللقاء والاحساس بالمشاعر التي يقدمها الكاتب.¹ تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة فهي ضرورية ومفيدة في التعلم. لما فيها من خصائص تجعل للقارئ ذوق في النصوص لذلك وجب تدريسها خاصة في المراحل الأولى .

فمن مزاياها انها وسيلة من وسائل التدريب على سلامة النطق. وجودة الأداء وحسن اللقاء. وأنها تساعد على التعبير المقروء بالطريقة المناسبة لطبيعة ذلك المقروء وتمكن المعلم من التعرف على مستوى طلابه ومساعدته على اكتشاف عيوب النطق لديه ما يزيد على ذلك انها تمنح المتعلم ثقة بالنفس وتساعد على مواجهة المواقف و اكتساب صفات القيادة والتوجيه.²

تستخدم القراءة الجهرية في جميع مراحل التعليم. ولكن وقتها يطول بالنسبة للتلاميذ الصغار، لأن أعضاء النطق لديهم ينقصها الممارسة والمرانة ، وكلما كبر التلميذ نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة.³

ج- قراءة الاستماع:

يرى بعض المربين ان الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم و السامع، فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم وهذا الاتصال ،ويرى بعضهم ان اعتبار الاستماع نوعا من القراءة ،فيه توسع في فهم مدلول القراءة بتجاوز الحدود المميزة لها لأننا بالقياس إلى هذا نستطيع أن نعدّ من أنواع القراءة نظراتنا إلى كلّ وسيلة ترشدنا إلى معنى أو توضح

¹ طه علي حسين الدليمي .سعاد بن الكريم الوائلي .الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية.ص106.

² طه علي حسين الدليمي .سعاد بن الكريم الوائلي .الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية.ص106.

³ ينظر .جودت الركابي .طرق تدريس اللغة العربية. ص 89.

لنا فكرة وذلك كالإشارات المفهومة والرموز المعبرة والبصمات والاثار التي تدل على أصحابها وللإستماع علاقة أصلية بالقراءة وبأنواعها وهو الطريق الطبيعي للإستقبال الخارجي لأنّ القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين فالطفل يبدأ بسماع الأصوات ثم يكبر فيسمع الكلمات ويفهمها قبل أن يعرف القراءة بالعين فالإستماع يستدعي الإصغاء و الإنتباه كالأئلة والأجوبة وفيه كذلك تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن و متابعة المتكلم و سرعة الفهم.¹

➤ خصائص القارئ الجيد:

- القراءة هي غداء للعقل والروح وتجعلك تنتقل من مكان إلى آخر وتذهب بفكرك وخيالك وتشعرك بمتعة وتشويق وأنت باق في مكانك ولكن بطبيعة الحال إذا كان للقارئ علم بمميزاتها وحسن كيف يستفيد بما يقرأه ولذلك نطلق عليه مصطلح القارئ الجيد ولكي يصبح كذلك وجب عليه أن يكتسب بعض الخصائص و نلخص هذه الخصائص فيما يلي:²

1/ إلمامه بقدر كبير من الألفاظ والتراكيب والأساليب والجمل.

2/ قدرته على قراءة جمل مكتملة وعبارات طويلة.

3/ قدرته على فهم كل ما يقرأ.

4/ اعتماده على نفسه في قراءته .وفي اختيار ما يقرأ.

5/ أن تكون قراءته على اساس اهداف واضحة عنده.

6/ أن يكون قادرا على تقويم ما يقرأه وينقده.

¹ جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية، ص 90 - 89.

² محمد سملك . فن التدريس للغة العربية . ص 181.

7/ أن يكون مولعا بالقراءة.

4. مهارة الكتابة:

إنّ المهارة بشكل عام هي منظومة متكاملة قائمة على مستويين للأداء اللغوي مهارات مستقلة تتمثل في الاستماع والقراءة وكلّ مهارة لها أهمية ولها تأثير على المهارة الأخرى إلا انها تجتمع وتنصب من أجل منتهى المهارات وهي مهارة الكتابة. والتي تعتبر خلاصة تعليم اللغة والتعليم من البداية يركز على هذه المهارة. فالكتابة هي وسيلة الانسان في حفظ تراثه فهي عبارة عن رموز تكون كلمات وجمل ذات معنى وظيفي.

➤ مفهوم مهارة الكتابة:

- لغة:

كتب من باب نصر و (كتابا) و(كتابة). والكتاب ايضا الفرد والحكم والقدر. و (الكاتب) عند العرب العالم. ومنه قوله تعالى (ام عندهم الغيب فهم يكتبون)(الطور الآية 41) و (الكتاب) بالضم والتشديد. (الكتبة) و (الكتاب) ايضا (المكتب) واحد والجمع (الكتاتيب) و (المكاتيب) و (الكتيبة) الجيش و(اكتب) اي كتب ومنه قوله تعالى. (اكتبها) و اكتب ايضا كتب نفسه في ديوان السلطان. و(المكتب) بوزن المخرج الذي يعلم الكتابة و(استكتبه) الشيء سأله. أن يكتبه له. و(المكاتيب)

العبد يكتب على نفسه بئمنه فإذا سعى و أداه عتق.¹

¹ ينظر أحمد مذکور. فنون تدريب اللغة العربية ص 189.

- اصطلاحا:

يعرف رشدي أحمد طعيمة الكتابة بأنها "عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع"¹ بمعنى ان الكتابة هي تحويل السامع للكلام المنطوق إلى رموز مخطوطة على الورق. وصياغة الأفكار والتعبير عن الذات بصيغ مكتوبة يمكن للقارئ فهمها بسهولة بقصد نقلها للآخرين و التوثيق والحفظ ونقل المعرفة.

وإذا قلنا الكتابة في المدرسة .فهي التعبير الكتابي الذي يمثل "الخصيلة النهائية لتعلم اللغة وهو الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة وفنونها يسعى إلى تكوين القدرة التعبيرية السليمة الصحية لدى التلميذ.²

➤ أهداف الكتابة:

تتمثل أهداف تدريس الكتابة في المرحلة الابتدائية في ما يلي:

- يدرك التلميذ العلاقة بين شكل الحرف و صوته.
- كتابة حروف اللغة العربية باشكال يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنطق.
- تدريب التلاميذ على الكتابة بخط واضح تكتمل فيه الحروف ولا تتناقض .
- تدريب التلاميذ على الكلمات ذات الصعوبات الاملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية والتدريب.
- يكتب التلميذ الكلمات التي في حصيلته اللغوية في صحة من الرسم الهجائي .

¹ رشدي احمد طعيمة .المهارات اللغوية ص191.

² ميساء ابو شنب .مشكلات التواصل اللغوي ص 136.

- يتدرب التلميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا في كتابته.
- تعويد التلاميذ النظام و الحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة.
- يدرك التلميذ العلاقة بين شكل الحرف و صوته.
- مساعدة التلاميذ على اكتساب السرعة المناسبة اثناء الكتابة.¹

تلك هي أهم الأهداف التي يجب على التلميذ أن يتقنها في الطور الابتدائي وذلك بمساعدة المعلم الذي له الدور الكبير في ذلك وعلى المعلم اتباع الأسس و البرامج التي تسهل اكتساب هذه المهارة.

➤ كيفية تنمية مهارة الكتابة:

حتى يتمكن التلاميذ من بناء قدرة لغوية واكتساب مهارة الكتابة مهارة سليمة و صحيحة ينبغي على المعلم أن "ينمي لديهم مهارة كتابية وذلك من خلال استخدام أساليب التدريب المباشرة عن طريق الاستماع و الرؤية البصرية والكتابة و مراعاة التنوع في هذه الأساليب والعمل على استخدام مفردات من بيئة التلاميذ وتوظيفها بالإضافة إلى ممارسة التدريب بشكل دائم ومستمر وبخاصة في الصفوف الأولى و التركيز على النطق الصحيح لمخارج الحروف وربط الإملاء مع باقي فروع اللغة والعلوم وتفعيل مشروع فكرة الإملاء اليومي في علاج الضعف الإملائي والاهتمام بالتعبير

¹ المرجع نفسه ص 139.140.

الكتابي فضلا عن التعاون المثمر بين المعلم وأولياء الأمر للعمل على تنمية هذه المهارة و دعمها بالتدريبات الكتابية التي تغنيها و تساعد على اتقانها و تؤسس للغة عربية سليمة فصيحة"¹.

➤ أهمية مهارة الكتابة :

" إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة وأكثرها إفادة و أداة من أبرز أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري و تبين قدراته، فإن الكتابة تعد مفخرة العقل الإنساني بل أنها أعظم ما أنتجه العقل ، ولقد ذكر علماء الأنثروبولوجيا أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي"²

وهذا بفضل نعمة الله حيث ميز الله الإنسان بهذه النعمة على سائر المخلوقات الأخرى وذكر سعد علي زاير في أهمية الكتابة قول الجاحظ حيث قال : "ولولا الكتب المدونة والأخبار المخددة ، و الحكم المخطوطة التي تحصن الحساب غير الحساب ، لبطل أكثر العلم ، ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ، و لما كان للناس منزع إلى موضع استذكار ، ولو كلف عامة من يطلب العلم و يصطنع الكتب ألا يزال حافظا لفهرسة كتبه ، لأعجزه ذلك ، وتكلف شططا ، ولشغله ذلك عن كثير مما هو أولى به"³ بيان كلام الجاحظ هنا نستنتج من خلاله أهمية الكتابة التي من خلالها تحفظ العلوم و دورها الكبير في مساعدة العلماء في المحافظة على علمهم و نقله للأجيال فالكتابة هي الوسيلة الوحيدة لحفظ التاريخ و الدين و الحضارة على مرّ العصور.

أما من الناحية التعليمية فهي خلاصة تعليم اللغة و تبرز أهميتها في حجرة الدراسة بحيث أنّ المتعلم يحتاج إليها في توظيف كلّ معارفه و مهاراته التي يكتسبها فالكتابة هي وسيلة من وسائل التعلم و هي جزء لا يتجزأ من المهارات اللغوية الأربعة.

¹ رشدي أحمد . المفاهيم اللغوية عند الاطفال ص 398.

² علي أحمد مذكور ، فنون تدريس اللغة العربية ص 265

³ سعد علي زاير ، المهارات اللغوية بين التطبيق و التنظير ص 191.

✓ خطوات تعليم المهارة:

إن تعلم المهارات يعد تعلمًا أساسيًا، والمتعلم حاجته قائمة على اكتساب مجموعة من المهارات لو على ذلك فإن تعلم المهارات يحتاج إلى استخدام طرق وخطوات مناسبة من أجل اكتساب المتعلم لبعض المهارات واستخدامها في مجالات متعددة في حياتهم، وسنعرض بعض خطوات تعليم المهارة. وهي:¹

أ- تجزئة المحتوى التعليمي إلى وحدات تعليمية صغيرة تمثل كل وحدة أجزاء من المحتوى التعليمي يتم تعليمها على مدار أسبوع أو أسبوعين أو شهر مثلاً...

ب- تحليل الوحدات التعليمية إلى مهارات جزئية، تلك المهارات التي يتوقع أن يتقنها المتعلمون في نهاية الوحدة التعليمية، على أن يحرص المعلم بتزويدهم بالمكون المعرفي للمهارة وذلك بتحديد المعلومات والمفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين والتعميمات التي يحتاجونها في تعلم المهارة.

ج- تحديد المهارة المراد تعلمها.

د- تحليل المهارة إلى خطوات رئيسية وخطوات فرعية تتكون منها.

هـ- تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها في ضوء المكونات الأدائية للمهارة.

و- تحديد الاجراءات العملية والأنشطة التي تؤدي إلى اكتساب المهارة.

ز- ترتيب خطوات المهارة بحيث تؤدي كل خطوة إلى الخطوة التي تليها لتحقيق تعلم المهارة.

ح- توفير المتطلبات والمستلزمات من أدوات وأجهزة لازمة لتعلم المهارة.

ط- اختيار استراتيجية تدريسية يتمثل في ضوئها تحديد الطريقة التي سوف تُتبع لأجل تسهيل اكتساب المتعلمين للمهارة.

ي- تحديد اساليب تقويم تعلم المهارة وأدائها.

¹المرجع نفسه، ص 352.

✓ استراتيجيات مقترحة في تدريس المهارة:

وفي هذا السياق، لا بدّ من تدريس المهارات وتعلمها لأن في تعلمها امتلاك ما يعين في تهيئة الأفراد المتعلمين للحياة العملية. بالإضافة إلى زيادة في النشاط ودافعية لديهم لإعطائهم أحسن ما لديهم على أكمل وجه وبأقل تكاليف من حيث الوقت والجهد، ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:¹

أ- عرض المهارة، وتكون بتحديد الهدف من تعلم المهارة وتعريفها، وتحديد إجراءاتها.

ب- توضيح المهارة، حيث يقوم المعلم بتوضيح طبيعة المهارة وأسسها ومجالات تطبيقها ميدانياً.

ج- تطبيق إجراءات المهارة، حيث يبين المعلم بدقة إجراءات تطبيق المهارة أمام المتعلمين وذكر مبررات كل إجراء وعوامل نجاحه وبالنسبة لعدد العروض التوضيحية التي يقدمها المعلم لمتعلميه فتتراوح في ثلاثة عروض:

الأول: عرض بالسرعة الطبيعية للمهارة.

الثاني: عرض المهارة خطوة بخطوة.

الثالث: عرض المهارة مع المناقشات الصفية والإجابة عن تفسيرات المتعلمين.

د- مشاركة المتعلم في أداء المهارة، حيث يطلب المعلم من بعض المتعلمين تطبيق إجراءات المهارة بشكل فعلي أمام زملائهم وبالنسبة لعدد العروض التي يقدمها المتعلمون وفق هذا الأسلوب فتتراوح بين اثنين إلى ثلاثة.

هـ - تعزيز الاستجابات الصحيحة مباشرة وتقديم الراجعة التصحيحية عند الحاجة، فضلاً عن مناقشتهم فيما توصلوا إليه من أمور والتخفيف من الصعوبات التي واجهوها.

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص 350.

و- توفير الفرص اللازمة لممارسة المهارات في مواقف جديدة على أن يراعي توزيع التدريب ففيه تغلب على ملل وضجر وتعب بعض المتعلمين.

ز- تقويم المهارة، حيث يقوم المعلم هنا بملاحظة أداء متعلميه ومراجعة الإجراءات للتأكد من استيعاب المهارة ودقة أدائها

- المبحث الثالث: أركان العملية التعليمية التعلمية

العملية التعليمية عملية ديناميكية تتحرك فيها عناصر متعددة محدثة أثر إيجابي كي تحقق غايات التعليم، وسبب نجاحها مُحكم بمدى تفاعل هذه الأقطاب الثلاثة وتجانسها وتكاملها. وأي خلل يطرأ على هذه الأقطاب سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية. وعناصرها هي:

1- المتعلم وما يتصل به من نضج واستعداد ودافعية.

2- المعلم وما يتصل به من إعداد أكاديمي ومهني تربوي ومستوى تأهيله.

3- المنهج وما يتصل به من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وتقويم.

4- بيئة التعليم وما يتصل بها من تسهيلات إدارية وتعلمية واجتماعية.

أ- المتعلم: هو ما يمتلكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، وما لديه من رغبة ودافع للتعلم، هو الأسس في العملية التعليمية. فلا يوجد تعلم دون طالب، ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم، وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو الأساس في نجاح العملية التعليمية وحجر الزاوية فيها.¹

ب- المعلم: للمعلم مكانة بارزة ودور مهم في صنع الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها وقد أكد التراث الإنساني والديني هذه المكانة لحاجة بني البشر إلى المعلم الموجه والقائد والهادي إلى طرائق

¹أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص 43.

المعرفة. وإن إعداد المعلم إعداداً جيداً يوفر أولى الضروريات اللازمة للعملية التعليمية. لأن المعلم معني بتوفير الشروط الأساسية للتعليم.¹ فالمعلم هو العنصر الأساسي والأكثر أهمية من بين العناصر فهو بؤرة دائرة العملية التعليمية.

ج- المنهاج: يمثل محتوى التعلم، وأهدافه، وطرائقه، وتقويمه وللمنهاج أسس لا بد لواضعي المنهاج من أخذها بعين الاعتبار عند وضع منهج تعليمي وهي:²

- فلسفة تربوية تم التثبيت من صحتها وسلامتها وجدوى تبنيتها، فقد تعددت الفلسفات التي تناولت المنهاج، فلا بدّ من واضح المنهاج أن يستحضر هذه الفلسفات مراعيًا في ذلك الأهداف التربوية استناداً إلى حاجات المجتمع والأفراد .

- الأسس النفسية للمتعلمين وحاجاتهم واستعداداتهم ودوافعها، ونظريات التعلم.

- الأسس الاجتماعية، وما يتعلق بثقافة المجتمع، وعاداته وتراثه.

- الأسس الاقتصادية والمتطلبات المادية اللازمة لتنفيذ المنهاج.

-التقدم العلمي الحاصل في العالم، بحيث لا يجوز تصميم منهج دراسي بمعزل عما حصل ويحصل في العالم المتقدم.

- الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج.

- المنهاج على أنه المرامي العريضة التي من المتوقع تحقيقها.³

يُعرف هولت موريس (Holt Maurice 1980) ويُعرف اللقاني المنهاج على أنه جميع الخبرات الأنشطة أو الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية

¹ محمد علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، 1432هـ/2007م، ص 24-25.

² محمد علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص 23-24.

³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، الأردن، ط 1 2006، ص 38.

المرجوة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.¹

ونستنتج أن المنهاج هو جل الخبرات التربوية التي تعطىها المدرسة للتلاميذ داخل الصف أو خارجه طبقا لبلوغ أهداف محددة عن طريق قيادة سليمة تُعين على النمو الشامل في جميع النواحي الاجتماعية والعقلية والنفسية.

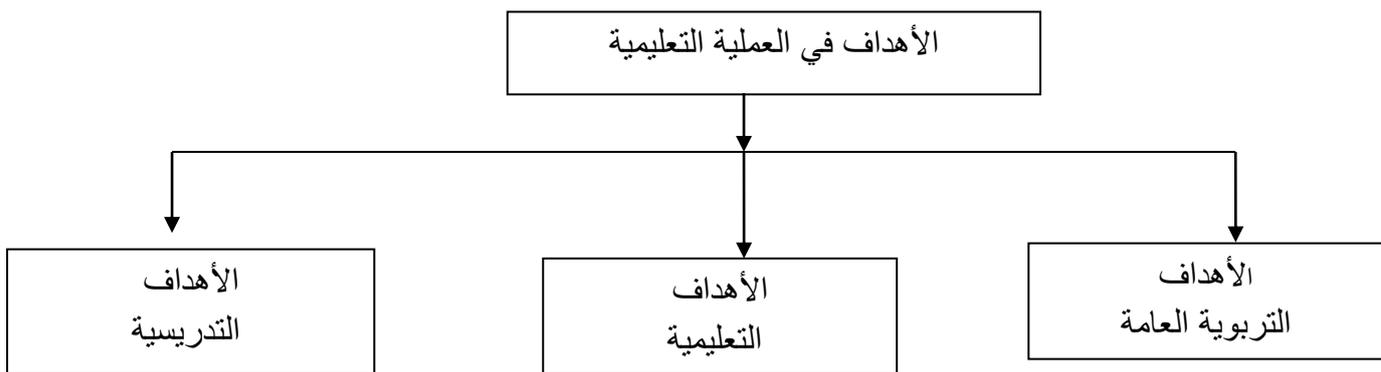
✓ الأهداف:

ترتبط العملية التعليمية بالإنسان فهو الهدف والنتيجة لعملية التربية والتعليم وهو القائم بها والمنفذ لها. ولا توجد عملية تعليمية في أي مجتمع أو في أي عصر من دون أهداف يسعى لبلوغها فتعرف الأهداف في العملية التعليمية على أنها الغاية التي يُراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية.²

- بحيث أن الأهداف التعليمية هي الركن الاساسي الذي تعمل عليه العملية التربوية لأن التربية تعمل على إنشاء تغيرات سلوكية في شخصية المتعلم والهدف التعليمي هو من يقوم بهذه المهمة ألا وهي تحديد الأنماط السلوكية.

✓ مستويات الأهداف في العملية التعليمية:

- ومن خلال هذا المخطط نلخص مستويات الأهداف في العملية التعليمية.³



¹ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 64.

³ المرجع نفسه، ص 65.

إذ تنقسم الأهداف التربوية إلى ثلاثة مستويات وهي كالآتي:

❖ الهدف التربوي العام:

أو ما يعرف بالهدف طويل الأمد وهو عبارة عن كل ما يستطيع المتعلم أن يظهره من القدرات والمهارات، والميول والرغبات، والاتجاهات بعد تعلمه لوحدة تعليمية أو منهج دراسي، في فترة زمنية طويلة نسبياً أقلها أسبوعان وأقصاها فصل دراسي أو سنة أكاديمية.¹

❖ الهدف التعليمي:

✓ ميادين ومستويات الأهداف التعليمية:

لقد قسمت الأهداف التربوية والتعليمية والتدريسية على حساب السلوك الانساني في التفكير والشعور والعمل إلى ثلاثة ميادين تحتوي على كل أنواع الأنشطة الفعلية التي يستطيع أن يزاوها المتعلم من البسيط إلى المعقد وتضمن:²

أ- مستويات الأهداف في الميدان المعرفي وقد ذكرها بلوم كالاستدعاء أو المعرفة والتذكر، والفهم أو الاستيعاب والتطبيق والتحليل، والتركيب، والتقييم.

ب- مستويات الأهداف في الميدان الوجداني صنفها كراثول إلى خمسة مستويات هرمية هي: الاستقبال أو التقبل، الاستجابة، التقدير أو إعطاء القيمة، والتنظيم، والتمييز أو التحسيد.

ج- مستويات الأهداف في الميدان النفس حركي: تنفرع إلى فرعين أساسيين الأول يهتم به كلياً إذ قسمه الى مهارات التواصل غير اللفظية، ومهارات الحركات الجسمية الكبرى ومهارات التواصل اللفظي، ومهارات الحركات الدقيقة المتناسقة. أما الثاني يصنّفه سمبسون وفق مستويات هرمية على سبعة: ملاحظة، مستوى التأهب. مستوى الاستجابة، ومستوى الآلية الميكانيكية، مستوى الاستجابة العلمية المعقدة، مستوى التكيف، وأخيراً مستوى الإبداع.

¹ أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس و ترجمتها عملياً، ص 59

² ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، ص 67-68-70.

❖ **الهدف السلوكي الخاص:** أو ما يعرف بالهدف قصير الأمد وهو عبارة عن كل ما يستطيع المتعلم أن يظهره من القدرات، والمهارات و الميول، والرغبات، والاتجاهات بعد تعلمه لمجموعة محدودة من المفاهيم أو المبادئ، أو الحقائق في فترة زمنية قصيرة نسبيا تقدر بحصة دراسية مدتها 45 دقيقة ، وقد تمتد إلى تصل إلى 180 دقيقة كما في المحاضرات الجامعية.¹ والقيم التي يصعب أن يكتسبها خارج نطاق البيئة المدرسية.²

¹ أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، ص59

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 94.

- المبحث الرابع: التعليم الابتدائي

✓ أهداف أطوار التعليم الابتدائي:

يشكل الطور الأول من التعليم الابتدائي فترة أساسية في تلمذ التلميذ، إذ في فترة الإيقاظ و التعلم الأولى هذه يتحدد بشكل الأكبر نجاح أو إخفاق المدرسة، و أثناء هذا الطور الأول تبني "معرفة القراءة و الكتابة و الحساب"¹، يعني في هذه المرحلة للتلميذ بالحظ الوفير في تعليمه القراءة و كتابة الحروف و كيفية الحساب و مدى توفقه و نجاحه أو رسوبه و خسارته في المدرسة. فترسخ المعرفة بصفة كاملة لديه و تكون له القدرة في التعلم و يمكن الطور الثاني من تعميق التعليمات الأساسية، و تعليم اللغة الأجنبية الأولى². و يمكن الطور الثالث من التحكم في اللغات الأساسية، و فحص مدى اكتساب كفاءات من المواد و كفاءات عرضية يستهدفها التعليم الابتدائي. و ينبغي أن يمكن نظام التقويم في نهاية كل طور من وضع نظام للمعالجة في الوقت المناسب لتجنب التسرب و إعادة السنة³.

وفي سياق الحديث عن مرحلة التعليم الابتدائي فإنها تضم ثلاثة أطوار حيث تتناول هذه الأطوار الثلاثة حاجيات العمل البيداغوجي و خطوات نضج المتعلم في هذه المرحلة وهي:

❖ الطور الأول (طور الإيقاظ و التعليم الأولي)⁴:

و يشمل السنتين الأولى و الثانية من التعليم الابتدائي، إذ يقوم بشحن رغبة المتعلم في التعلم، وجعله تواقا للمعرفة، و يمكنه من بناء تعلماته الأساسية عن طريق:

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009، ص9

² - المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

³ - المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

⁴ - فؤاد لوصيف، أطروحة دكتوراه بعنوان: تعليمية القراءة و الكتابة في ضوء المقاربة النصية مرحلة التعليم الابتدائي أمودجا، جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان-السنة 2020/2021، ص3.

- اكتساب مهارات اللغة العربية المتواجدة في قلب التعلّات شفاهة، وقراءة، وكتابة، والتي تعتبر كفاءة عرضية أساسية، تنمي تدريجيا اعتمادا على كل المواد الدراسية.
- بناء المفاهيم الأساسية في الرياضيات، لكونها من التعلّات الأساسية التي تضيف على هذا التعليم الصفة العلمية، وتمنحه نوعا من الدقة الفكرية لتستفيد منه باقي المواد الأخرى.
- بناء المفاهيم الأساسية للزمان و المكان.
- اكتساب المنهجيات التي تشكل قطبا آخر من الكفاءات العرضية الأساسية في هذه المرحلة التعليمية، تستكمل هذه الكفاءات العرضية بالنسبة لمختلف بكفاءات تشمل في آن واحد المعارف و الطرائق الخاصة بكل مجال من المواد مثل حل المشكلات العدد، معرفة الأشكال، و الأبعاد الفضائية، واكتشاف عالم الحيوان و عالم النبات، و الأدوات المصنوعة البسيطة... إلخ.

❖ الطور الثاني (طور تعميق التعلّات الأساسية)¹:

- ويشمل السنتين الثالثة و الرابعة من التعليم الابتدائي، ويهدف هذا الطور إلى "تحسين التحكم في اللغة العربية من خلال التعبير الشفهي وفهم المنطوق و المكتوب و الكتابة، إلى جانب التربية الرياضية. هذا التحكم يشكل قطبا أساسيا لهذه التعلّات في هذه المرحلة، كما يخص هذا التعميق مواد دراسية أخرى (التربية العلمية و التكنولوجية، التربية الإسلامية و المدنية، ومبادئ اللغة الأجنبية الأولى... إلخ.

❖ الطور الثالث (طور التحكم في التعلّات الأساسية و استخدامها)²:

ويخص السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ويرمي هذا الطور إلى "التحكم في التعلّات الأساسية، لاسيما التحكم في القراءة و الكتابة و التعبير الشفهي باللغة العربية، ومعلومات وافية عن بقية المواد

¹ - فؤاد لوصيف، أطروحة دكتوراه بعنوان: تعليمية القراءة و الكتابة في ضوء المقاربة النصية مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا،

ص4/3.

² - المرجع نفسه، ص4.

الأخرى، ليشكل الهدف الرئيسي لهذه المرحلة من التعليم، لأنه تعزيز يمكن في الكفاءات الختامية من تقويم التعليم الابتدائي. ومن الضروري أن يحقق المتعلم في نهاية هذه المرحلة درجة من التحكم في التعلّات الأساسية تمنعه من الوقوع في الأمية.

ومن خلال ما سبق ذكره، يمكن إجمال الأطوار الثلاثة في هذا الجدول¹:

الطور الأول (سنتان)	الطور الثاني (سنتان)	الطور الثالث (سنة واحدة)
الإيقاظ و التلقين الأولي	تعميق التعلّات الأساسية	التحكم في اللغات الأساسية

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، ص9.

الفصل الثاني: أهمية المهارات اللغوية وأثرها

في العملية التعليمية التعلمية

✓ المبحث الأول: الكتاب المدرسي

✓ المبحث الثاني: فاعلية الأنشطة اللغوية في اكتساب المهارات اللغوية

✓ المبحث الثالث: أثر المهارات اللغوية في العملية التعليمية التعلمية

- السنة الأولى ابتدائي
- السنة الثانية ابتدائي
- السنة الثالثة ابتدائي
- السنة الرابعة ابتدائي
- السنة الخامسة ابتدائي

- المبحث الأول: الكتاب المدرسي

✓ تعريف الكتاب المدرسي:

- لغة :

الكتاب هو كل ما يكتب فيه من الفعل كتب يكتب كتابا و كتبا ، جمعه كتب و في القرآن قال تعالى " ذلك الكتاب لا ريب فيه " و الكتاب هو التوراة و الإنجيل و هو القدر و الفرض و الجل و منه قوله تعالى " لكل أجل كتاب " و منه قوله صَلَّى الله عليه و سلم "لأقضى بينكما بكتاب الله " وأم الكتاب هي الفاتحة وأهل الكتاب مه اليهود و النصارى ¹.

- اصطلاحا :

والكتاب كما يعتقد زكي نجيب محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر ² ، و الكتاب عنصر هام في العملية التعليمية و أنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس ، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية و طرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة ، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية و طرق تدريسها ، ويتضمن أيضا المعلومات و الأفكار و المفاهيم الأساسية في مقرر معين ، كما له إمكانيات ديسمبر متعددة في العملية التعليمية ، ولذا يجب أن يتوفر الكتاب المدرسي على المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجذب التلاميذ في استعماله ³.

و من هنا نستنتج أنّ الكتاب المدرسي هو عبارة عن مكون من مكونات المنهج في شكل وثيقة تربوية تمثل وعاء يحتوي على مادة تعليمية تعتبر مرجعا أساسيا يستقي من المتعلمون معلوماتهم.

¹ ابراهيم عصمت مطلوع ، أصول التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ص 290.

² زكي نجيب محفوظ ، في فلسفة النقد ، دار الشروق ، بيروت ط2، 1983- ص 51.

³ حسان الجيلالي ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي

✓ أهمية الكتاب المدرسي :

تنبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي و دوره الفعال في إنجاح العملية التعليمية وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون ، و يلجأ عليه المتعلمون في تحصيل معارفهم و من هنا سنذكر بعض النقاط الخاصة بأهمية الكتاب :

- يقدم الكتاب قدرا من الحقائق و المعلومات التي تعين الطلاب على جمع المعلومات و الخبرات التي تخدم موضوعات المنهج .
- يقدم الخبرات و المعلومات بطريقة تناسب مع مستوى الطلاب فهو بسيط و يقرب لهم المعلومات و يعرضها بأسلوب جذاب يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطلاب معلوماتهم.
- ينمي الكتاب المدرسي قدرة استخدام القراءة في مبحث الاجتماعات¹
- يسهل على المعلم تحضير الدروس إذ يهيئ له القدر الضروري من المعلومات .
- يحدد للمعلم ما الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ و ذلك طبقا للبرامج المقررة.
- يلازم التلاميذ خلال مراحل تدريسهم فهو المصدر الأساسي الذي يستقون منه في معظم الأوقات الحصيلة المعرفية فالكتاب من أهم الوسائل التعليمية و هو يلازم المعلم و المتعلم ولا يمكن الاستغناء عنه²

✓ وظائف الكتاب المدرسي :

اعتبارا لمركز الصدارة الذي يشغله الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فإنه يضطلع بالعديد من الوظائف و التي هي في حقيقة الأمر انعكاس للأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوسيلة التعليمية و سنعرضها في ما يلي :

¹ أبو الفتوح ، ص 178

² المنهج الدراسي و الألفية الجديدة، مكتبة دار القاهرة، القاهرة ، ط1، 2002، ص 252

- يمثل المقر الدراسي تمثيلاً معتمداً من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم¹.
- يعتبر المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة .
- يعتبر المرشد في بناء الدروس و تحديد المنهج التي يمكن أن يستخدمها في التدريس.
- يساعد التلميذ على المعرفة و تبسيط الحقائق² أي مساعدة الطالب على تسهيل الأمور المعقدة للوصول إلى النتائج.
- مساندة نظام الامتحانات السائدة فيساعد التلميذ في الإجابة عن الأسئلة التي يمتحن فيها³ بمعنى كثرة القراءة و المطالعة في الكتاب و حل التمارين الموجودة فيه تساعد التلميذ على عدم الخوف من أسئلة الامتحانات.

¹ عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية تحليل مضمون المناهج الدراسية ن دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 2011 ص 79.

² محمد صالح حثروتي ص 79

³ مرشد محمود بور ، ابراهيم ياسين الخطيب ن أساليب تدريس الإجتماعيات ، دار الثقافة ن عمان - الأردن ، 2001 ص 39-40.

المخطط السنوي لبناء التعلّات السنة الأولى

التعبير الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق والتعبير الشفوي				المحاور
	المحفوظات	القراءة والمطالعة	الرصيد اللغوي	الصرف	التراكيب	الأساليب	
الخطوط والأشكال الممهدة للكتابة	قسما	- العائلة: أفراد الأسرة (الأب، الأم، الإخوة ...) - المنزل: باب، غرفة، حمام، سرير، مطبخ، مقعد، غرفة النوم، أدوات ...				المرحلة التحضيرية: تغطي هذه المرحلة المقطع الأول والذي يعمل فيه على تهيئة المتعلمين ومساعدتهم على المجانسة والتكيف مع البيئة المدرسية وتطوير اللغة الشفوية وإدراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات وتصحيح النطق وتنمية الرصيد اللغوي	العائلة
- الحروف المنفردة - الحرف في مختلف الوضعيات - الحركات القصيرة والطويلة	نص شعري	الحرفان 1 و 2 الحرفان 3 و 4 الحرفان 5 و 6	المدرسة: تلميذ، جرس، حصّة، حقيبة، درس، صف، قلم، كتاب، كراس، معلم، مكتبة، ورقة، طاولة ...	ضمائر المتكلم: أنا، نحن، مع الماضي والمضارع	الجملة الاسمية البسيطة	- أين، متى، كم، يا النداء - صباح، الآن، مساء، عندي، لي - الألوان	المدرسة
- الحروف المنفردة - الحرف في مختلف الوضعيات - الحركات القصيرة والطويلة	نص شعري	الحرفان 7 و 8 الحرفان 9 و 10 الحرفان 11 و 12	- الحي والقرية: الشارع، بناية، رصيف، طريق ... - المهن: شرطي، طبيب، تاجر، سائق ... - المزرعة: فلاح، حقل، بستان، محراث، فواكه ...	ضمائر المخاطب: أنت، أنت، أنتم مع الماضي والمضارع	الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل	- ماذا - نعم - اليوم، غدا، أمس - القليل، الكثير	الحي والقرية
التعبير الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق والتعبير الشفوي				المحاور
	المحفوظات	القراءة والمطالعة	الرصيد اللغوي	الصرف	التراكيب	الأساليب	

- الحروف المنفردة: الحرف في مختلف الوضعيات - الحركات القصيرة والطويلة	نص شعري	الحرفان 13 و 14	الرياضة والتسلية: أنواع الرياضة (كرة القدم، السلة ...) رحلات، فضاءات اللعب، المعارض	ضمائر الغائب: و، هي، هم مع المضارع والماضي	- مطابقة الصفة للاسم في العدد والتذكير والتأنيث - مطابقة الفعل للفاعل في التذكير والتأنيث	أين، متى، لا، ما، لم أمام، وراء هذا، هذه، هؤلاء	الرياضة والتسلية
		الحرفان 15 و 16					
		الحرفان 17 و 18					
- الحروف المنفردة: الحرف في مختلف الوضعيات - الحركات القصيرة والطويلة	نص شعري	الحرفان 19 و 20	- البيئة والطبيعة: الحديقة (حديقة، شجرة، نخلة ...) - الحيوانات (أرنب، أسدن بطة، بقرة، حمامة ...) - موارد (بحر، واحة)	- الأمر - الضمائر المنفصلة مع النهي ب: لا + فعل مضارع	- الجملة الاسمية مع الظرف - الجملة الفعلية مع الظرف	أين، متى، يمين، بين، يسار، ما أفعل، الألوان، هنا، هناك	البيئة والطبيعة
		الحرفان 21 و 22					
		الحرفان 23 و 24					
- الحروف المنفردة: الحرف في مختلف الوضعيات - الحركات القصيرة والطويلة	نص شعري	الحرفان 25 و 26	- الصحة والتغذية: الجسم (الحواس الخمس ...) - الطعام (خبز، إفتار، يرتقال، تفاح، طعام ...) النظافة	- الضمائر المنفصلة مع النفي ب: لم ولن + المضارع	- الجملة الاسمية المنفية ب: ليس - الجملة الاسمية المنسوخة ب: كان وصار	لماذا، كم، كيف، فوق، يحيي، و، لم أو ربما	التغذية والصحة
		الحرفان 27 و 28					
		المهمزة + المراجعة					

المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي					التعبير الكتابي
	الأساليب	التراكيب	الصرف	الرصيد اللغوي	القراءة والمطالعة	
التواصل	من، ما، قبل وبعد الترادف والتضاد: ل، لأن	- الجملة الفعلية المنفية: لا، لم، لمن مع المضارع - الجملة الفعلية المنفي ب: ما، مع الماضي - أل الشمسية + مراجعة التنوين + مراجعة	المضارع مع: السين وسوف	التواصل: الإعلام، الاتصال (تلفزة، راديو، انترنت ...)	مراجعة الحروف	نص شعري - كلمات مألوفة - أل التعريف (الشمسية والقمرية) والحروف المنونة
الموروث الحضاري	الذي، التي، الذين الذي، التي، الذين ب: أيها، أيها	- الجمع المذكر والمؤنث السالمان - العطف	الضمائر المتصلة: الياء، الكاف، الهاء، كم، التاء، تا.	- الموروث الثقافي: الملابس (ثوب، حجاب، حذاء، سروال، عباءة (... - الأعياد والمناسبات	نص شعري 1 نص حوار 2 نص حوار 3 نص حوار	- ينتج كتابة من أربع إلى ستة جمل - استعمال علامات الوقف: النقطة، الفاصلة، التعجب، الاستفهام

المخطط السنوي لبناء التّعلّيمات السنة الثانية ابتدائي

لغة عربية		الوضعية المشكّلة الانطلاقية	محور
النص المقروء	النص المنطوق (ملحق بالكتاب)		
اليوم تعود الى المدرسة	انتهت العطلة الصيفية	ها أَنْتَ تَعُودُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَتَلْتَقِي بِمُدْرَسِيكَ وَزُمَلَانِكَ لِمُوَاصَلَةِ الدَّرَاسَةِ مَعَهُمْ. مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَتَعَلَّمَ فِي الْمَدْرَسَةِ؛ وَلَكِنْ مَاذَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَ لِضَمَانِ النَّجَاحِ الدَّرَاسَةِ؟	الحياة المدرسية
في ساحة المدرسة	مع معلمي		
في القسم	موعد الاستراحة		
زفاف אחتي	عيد الفطّر	تَتَكَوَّنُ عَائِلَتِكَ مِنْ عِدَّةِ أَفْرَادٍ، يَلْتَقُونَ فِي مُنَاسَبَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَتَجْمَعُهُمْ عَلاَقَاتُ الاحْتِرَامِ وَالتَّضَامُنِ. - مَا هِيَ الصِّفَاتُ الَّتِي تَتَحَلَّى بِهَا فِي تَعَامُلِكَ مَعَهُمْ وَمَعَ جَمِيعِ أَفْرَادِ المِجْتَمَعِ.	العائلة
اليوم نوظفبیتنا	هَلْ يُمْكِنُ العَيْشُ بِلا مَسْكَنِ؟		
عائلي تحتفل بالاستقلال	العائلة الجزائرية أيام الثورة.		
بين المدينة والريف	رحلة سنونوة	الجميع يُؤَكِّدُ لَكَ أَنَّ وَاجِبَكَ نَحْوَ وَطْنِكَ يَأْتِي بَعْدَ وَاجِبِ الاِئْمَانِ بِاللَّهِ وَعِبَادَتِهِ، سِوَا عِشْتَنَا فِي الْمَدِينَةِ أَمْ عِشْتَنَا فِي الرِّيفِ، فَإِنَّ أَرْضَ بِلَادِنَا وَاحِدَةٌ، وَعَزِيرَةٌ عَلَيْنَا. - تَحَدِّثْ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ. - كَيْفَ تَحَافِظُ عَلَيْهِ؟	الحي والقرية
من خيرات الريف	جني الزيتون		
في المحلات الكبرى	جولة في أرجاء المدينة		

❖ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ص 21.

لغة عربية		الوضعية المشكلة الانطلاقية	محور
النص المقروء	النص المنطوق (ملحق بالكتاب)		
مباراة حاسمة	العدو المدرسي	أَنْتِ تُحِبُّ الرِّيَاضَةَ وَتَسْتَعِجِلُّ أَوْقَاتَ الرَّاحَةِ فِي مَمَارَسَةِ هَوَايَتِكَ الْمَفْضَلَةِ وَزِيَارَةِ أَمَاكِنِ التَّسْلِيَةِ.	الرياضة والتسلية
هوايتي المفضلة	الهوايات	- تَحَدَّثُ عَنِ الرِّيَاضَةِ وَالهَوَايَةِ الَّتِي تُحِبُّهَا	
أصدقاء الكتاب	في حديقة الحامة	- كَيْفَ تُنْظِمُ وَقْتَكَ؟	
نظافة الحي	يَوْمٌ بِلَاسِيَّاتٍ	تُشَاهِدُ كُلَّ يَوْمٍ فِي حَيِّكُمْ مَظَاهِرَ سَيِّئَةٍ تَفْقِدُهُ الْجَمَالَ وَالتَّظَافَةَ: نِغَايَاتٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ، مِيَاهُ مُتَسَرِّبَةٌ، أَشْجَارٌ مُكَسَّرَةٌ ... اقْتَرَحْتَ عَلَيْنَا مَلَائِكَ مُشَارِكَةَ سُكَّانِ الْحَيِّ فِي تَنْظِيفِهِ.	البيئة والطبيعة
لا أبذر الماء	سد بني هارون	تَحَدَّثُ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي قُمْتُمْ بِهَا.	
واحة ساحرة	رحلة إلى تيكجدة		
فطور الصباح	وجبة الصباح	يَحَدِّثُكُمْ طَبِيبُ الْمَدْرَسَةِ أَنَّ أَوْجَاعَ الْبَطْنِ وَالْإِسْنَانِ تُعْوَدُ خَاصَّةً إِلَى نَوْعِ الطَّعَامِ أَوْ انْعِدَامِ النَّظَافَةِ، وَأَنَّ النُّمُوَّ الْجَيِّدَ وَصِحَّةَ الْجِسْمِ تَتَطَلَّبُ غِذَاءً صِحِّيًّا.	التغذية والصحة
صحتي فيغدائي	أهمية الغذاء في حفظ الصحة	- وَجَّهْ نَصَائِحَ لِزَمِيلِكَ تُبَيِّنُ كَيْفَ يُحَافِظُ عَلَى صِحَّتِهِ؟	
احافظ علىصحة أسناني	صحة الفم والأسنان		

❖ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ص 22.

لغة عربية		الوضعية المشكلة الانطلاقية	محور
النص المقروء	النص المنطوق (ملحق بالكتاب)		
مفاجأة سارة	الهاتف	<p>تَلْتَقِي يَوْمًا بِأَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ فِي: الْبَيْتِ، الشَّارِعِ، الْمَدْرَسَةِ، الْمَسْجِدِ... فَتَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ فِي عِدَّةِ أُمُورٍ، وَهُنَاكَ أَشْخَاصٌ تَعْرِفُهُمْ وَلَكِنَّهُمْ بَعِيدُونَ عَنْكَ، وَتُرِيدُ أَنْ تَتَّصِلَ بِهِمْ.</p> <p>- مَا هِيَ الْآدَابُ الَّتِي تَلْتَزِمُ بِهَا عِنْدَ حَدِيثِكَ مَعَهُمْ.</p> <p>- اذْكَرْ بَعْضَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ، وَبَيْنَ فَوَائِدِهَا.</p>	التواصل
حصتي المفضلة	حصّة في المذياع		
بحث في الانترنت	الحاسوب		
زيارة المتحف	الجرة	تختلف الوسائل والأدوات التي يستعملها الإنسان من زمن إلى زمان آخر، ويختلف الاحتفال بالأعياد والمناسبات أيضا.	المورود الحضاري

<p>الاحتفال بالعام الأمازيغي</p>	<p>إعداد جرد للتراث الوطني</p>	<p>- عرّف زملاءك ببعض الأدوات والوسائل القديمة. - اشرح لهم كيف تحتفل عائلتك بعيد من الأعياد الوطنية</p>	
<p>عيد الزريبة</p>	<p>الملابس التقليدية</p>		

❖ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ص 23

المخطط السنوي لبناء التعلّيمات السنة الثالثة ابتدائي

المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب		التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة والمطالعة	المحفوظات	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية
القيم الإنسانية	- ألفاظ التقدير: جزء، كل، جميع، نصف، ربع، بعض - الاستدراك لكن - حروف الربط: و، ف، ثم، أو، أم	- الرصيد الخاص بآداب الأكل والقيم - الرصيد الخاص بالحشرات	- الاخوان - الوعد - النملة والفراشة - الآداب	- نشيد الأبوة والطفولة - الآداب	- الاسم - الفعل - الحرف	المذكر والمؤنث - التاء المربوطة في الاسم المفرد
الحياة الاجتماعية	- مؤشرات زمنية: بعدما، لما، عندما - الظروف الدالة على المكان: بجانِب، وراء، أمام، على اليمين، على اليسار، بجوار، هنا، هناك، قرب، تحت - الأسماء الموصولة - حروف الاستقبال	- الرصيد الخاص بالأعياد وبأفراد العائلة عند التصاهر وخلي - الرصيد الخاص بالأعراس وبالصفات	- العيد - ختان زهير - التاجر والشهر الفضيل	رمضان الفتاة الجزائرية - المفرد وجمع مذكر السالم + السين وصرف المفرد وجمع مؤنث السالم - المفرد وجمع التكسير	اسم الفاعل - التاء المفتوحة في الأسماء	

الهوية الوطنية	- الاستثناء ب: إلا، سوى، غير - التعليل: لأن، ل، - ظروف الزمان: غدا، صباحا - الاتجاهات: شرق، غرب، شمال، جنوب	- الرصيد الخاص بالمهن - الرصيد الخاص بالبطولة - الرصيد الخاص بالرموز الوطنية	- خدمة الأرض - عمر ياسف - من أجلك يا جزائر	نشيد وطن الحلم	- الفعل الماضي - الفعل المضارع - الفعل الأمر	اسم المفعول	- التنوين بالفتح - التنوين بالضم والكسر
----------------	--	--	--	----------------	--	-------------	---

المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب		التعبير الكتابي		
	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة والمطالعة	المحفوظات	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	
الطبيعة والبيئة	- الساعة، اليوم، الأسبوع، الشهر، الفصل، السنة، - الضمائر المتصلة، التاء، الواو، الكاف	- الرصيد الخاص بالأصوات في الطبيعة - الرصيد الخاص بأسماء الطيور	- طاحونة سي لونيس - الفصول الأربعة - سرطان البحر	- الطبيعة - نشيد الشجرة	- الجملة الفعلية - الجملة الاسمية - جمل اسمية	- ضمائر المتكلم - ضمائر المخاطب	التاء المفتوحة في الأفعال
الصحة والرياضة	- الاحتمال: قد يفعل، ربما يفعل، - فعل ماضي + حتى + فعل ماض - صيغت التمني: ليت - ضمائر الغائب المتحركة في انسجام النص	- الرصيد الخاص بالألعاب الرياضية - الرصيد الخاص بالطبيب والتغذية	- كرة القدم - مرض نزيم - الغذاء المفيد	- الفاكهاني - كرة القدم	- المفرد والمثنى - كان وأخواتها - دلالات كان وأخواتها (كان، صار، أصبح، ظل)	ضمائر الغائب	- الأسماء الموصولة للام واحدة (الذي، التي، الذين) - الأسماء الموصولة بلامين (الذان، اللتان، اللواتي)

الألف اللينة في الأسماء	- الموصولة	- الجملة الفعلية +	- المسرح	- كم أحب	- الرصيد الخاص	- الاستمرار في الماضي	الحياة الثقافية
	- المفرد، المثنى، الجمع	- حروف الجر	- النحت	- الموسيقى	- بالآلات الموسيقية	(كان يفعل)	
- أسماء الإشارة، مفرد، مثنى، جمع	- الجملة الفعلية +	- الجملة الفعلية +	- المسرح	- منطقة الأوراس	- المسرح والسيرك	- أفعال الشروع (أخذ، بدأ، شرع)	
	- الاستثناء	- الحال			- الرصيد الخاص بالتراث	- ألفاظ التدرج شيئاً فشيئاً، الوحدة تلو الأخرى	

❖ المخططات السنوية، جميع المواد، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (موقع المنارة التعليمي ص 11)

المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب		التعبير الكتابي		
	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة والمطالعة	المحفوظات	التركيب النحوية	الصيغ الصرفية	
عالم الابتكار والابداع	- فعل مضارع فعل ماض + حتى + فعل ماض - التعبير عن الرفض - عدم الموافقة عن موقف - عدم الاقتناع	- الرصيد الخاص بالاتصال والسفر - الرصيد الخاص بالاختراعات	- محمول جدتي - بساط الريح - البوصلة	- الحاسب - القاطرة	- الجملة الفعلية + الظرف - الجملة المنفية - الجملة الاستفهامية	التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب	- الهمزة في أول الكلمة - الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود
عالم الأسفار والرحلات	- لو، لولا - من التعجب: صيغة ما أفعل	الرصيد الخاص بالدول والشعوب	مع سائق أجرة أبرلندي "أوكود"	- جدي - نحر سندباد	- الجملة التعبيرية - مراجعة التراكيب النحوية	- التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب	الهمزة المتوسطة على الألف

❖ المخططات السنوية، جميع المواد، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (موقع المنارة التعليمي ص 12)

مخطط السنوي لبناء التعلّات السنة الرابعة

المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب				التعبير الكتابي		
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
القيم الإنسانية	- ألفاظ النسبة - ظروف الزمان - التشبيه ب: ك	- الرصيد الخاص بأعمال الخير - الرصيد الخاص بالألعاب الأطفال - الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	- مع عصاي في المدرسة - ماسح الزجاج - حفنة النقود	- أنواع الكلمة - الفعل - الماضي - الفعل - المضارع	- الضمائر المنفصلة - تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم	التاء المفتوحة في الأفعال	- أنشودة الأمل - الممكن - صحوة بخيل	يتصرف في الأحداث (الإطار الزمني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الوسط: و، ف، ثم.	إنجاز لائحة الحقوق والواجبات
الحياة الاجتماعية	- العطف - ظروف المكان - المفعول المطلق	- الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات / المشتقات - الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة الاشتقاق / التضاد	- الجملة الفعلية - الفاعل - المفعول به	- تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب الغائب	التاء المفتوحة والمربوطة في الأسماء	أمي تاج الوفاء	يتصرف في الأحداث (الإطار الزمني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم.	مطوية لوصف الحي	

الهوية الوطنية	<p>- س / سوف</p> <p>- صفات</p> <p>- الشخصية</p> <p>- ما ... إن ...</p> <p>- حق</p>	<p>- علامات الترتيم</p> <p>- الصفات المادية</p> <p>- الرصيد الخاص بالرموز والمتعلم الوطنية</p>	<p>- الحنين إلى الوطن</p> <p>- الأمير عبد القادر الزائر العزيز</p>	<p>- الجملة الاسمية</p> <p>- الصيغة -الفعل اللازم</p>	<p>- تصريف الماضي مع جميع الضمائر</p> <p>- تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب</p>	<p>الهمزة المتوسطة على الألف</p>	<p>- وطني</p> <p>- يا أمي لا تبكي علي</p>	<p>- يتصرف في النص باستعانة بالوصف</p> <p>- الوصف بالجملة الاسمية</p> <p>- الوصف بالنعته</p>	<p>إنجاز بورتريه عن شخصية وطنية</p>
الطبيعة والبيئة	<p>أفعال الدالة على الحركة الشبيهة ب: كأن ألفاظ النسبة</p>	<p>- الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات</p> <p>- الرصيد الخاص بأمران الطبيعة</p> <p>- الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة</p>	<p>- رسالة الثعلب</p> <p>- بيوتنا بين الأمس واليوم</p> <p>- طاقة لا تنفذ</p>	<p>- حروف الجر</p> <p>- المضاف اليه</p> <p>- فعل الأمر</p>	<p>تصريف المضارع مع ضمائر الغائب</p>	<p>- الهمزة المتوسطة على الواو</p> <p>- الهمزة المتوسطة على النبرة</p>	<p>الضياء تغريدة العندليب</p>	<p>- يتصرف في النص بإغناؤه بالوصف</p> <p>- الوصف بالحال والوصف بالمفعول المطلق</p>	<p>إنجاز لوحات</p>

الصحة والرياضة	<ul style="list-style-type: none"> - التفضيل بينما - إذا ... - التعجب: ما - أفعل ...! 	<ul style="list-style-type: none"> - الرصيد الخاص بالأغذية (الغاز) - التضاد/الرصيد الخاص بالصحة والاختصاص الطبي - الرصيد الخاص بالرياضة 	<ul style="list-style-type: none"> - قصة زيتون - موز سامية 	<ul style="list-style-type: none"> - كان وأخواتها - الاسم في الأفراد والتثنية - الحال 	<ul style="list-style-type: none"> - تصريف فعل الأمر - اسم الفاعل 	<ul style="list-style-type: none"> الهمزة في آخر الكلمة المتطرفة 	<ul style="list-style-type: none"> التوازن الغذائي رياضة الأبدان 	<ul style="list-style-type: none"> - يتصرف في النص بإغناؤه بالحوار - الأفعال الدالة على القول في الحوار - إدراج علامات التنقيط 	تصميم ألبوم لمراحل النمو
الحياة الثقافية	<ul style="list-style-type: none"> - ظروف المكان لولا ... ل - الاستثناء ب: إلا، سوى 	<ul style="list-style-type: none"> - الترابط الدلالي الخاص بالجرف - الرصيد الخاص بالمرور الثقافي - الترابط الدلالي 	<ul style="list-style-type: none"> - أنامل من ذهب - لباسنا الجميل - الفصائل طارقي 	<ul style="list-style-type: none"> - إن وأخواتها - جمع مذكر السالم - جمع المؤنث السالم - جمع التكسير 	اسم المفعول	<ul style="list-style-type: none"> - السماء الموصولة - الألف في الأفعال 	<ul style="list-style-type: none"> - الكتاب - علبة الألوان 	<ul style="list-style-type: none"> - ينتج نصوصاً سردية مغنى بالوصف وبالحوار - العلاقات بين الشخصيات - وصف الشخصيات 	إنجاز شريط مرسوم
عالم الابتكار والاختراع	<ul style="list-style-type: none"> - الاستدراك ب: لكن - التفضيل - الأفعال الدالة 	<ul style="list-style-type: none"> - الرصيد الخاص بالغوص - الرصيد الخاص بالحاسوب 	<ul style="list-style-type: none"> - مركبة الأعماق - سالم والحاسوب - بهية والقلم 	<ul style="list-style-type: none"> - الاسم في المفرد والمثنى - المصدر 	<ul style="list-style-type: none"> - التنوين - الألف اللينة في الأفعال 	<ul style="list-style-type: none"> تلفاز وحاسوب علماء المستقبل 	<ul style="list-style-type: none"> - ينتج نصوصاً سردية مغنى بالوصف وبالحوار - وصف الأعمال 	كتابة كيفية صناعة لعبة	

	على الحركة	- الرصيد الخاص بالاكتشاف والاختراع						والأقوال - وصف الإطار المكاني - وصف الإطار الزماني
عالم الأسفار والرحلات	- شمالا/جنوبا - شرقا/غربا - ظروف المكان	- الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة - الرصيد الخاص بالعواسم والبلدان	- جولة في بلادي - حكايات في حقيبي	الفعل الصحيح والفعل المعتل	الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم	الألف اللينة في الحروف	- الحمامات المهاجرة - الواحة	انتاج نص سردي مركب الأحداث مغنى بالوصف

المخططات السنوية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ص 9-10-11

المخطط السنوي لبناء تعلّات السنة الخامسة ابتدائي

الإنتاج الكتابي	فهم المكتوب				فهم المنطوق والتعبير الشفوي		المحور	
	التعبير الكتابي	الإملاء	الصيغ الصرفية	التراكيب النحوية	المحفوظات	القراءة		الرّصيد اللغوي
يكتب رسائل مغناة بالتفسير والحجاج	التاء المفتوحة والتاء المربوطة في الكلمات		الجملة وأنواعها	طريق العلم	رفاق المدرسة	عبارات اللباقة	بل	القيم إنسانيّة
		تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	الجملة الفعلية وأركانها		طريق السعادة	التعبير الحقيقي والمجازي	التعليل لذلك	
ينتج نصوصا مدعمة بالحجج والبراهين حول المهن		تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الجملة المنسوخة بأن وأخواتها	عيد العمل	من أشرف المهن	معاني الكلمات من نفس العائلة	بالتالي	الحياة الاجتماعية
			الجملة المنسوخة بكان وأخواتها		الإخلاص في العمل	علبة الإسعاف الأولي	غير أن	
ينتج نصوصا حوارية تفسيرية مع	الهمزة على السطر		جوازم الفعل المضارع	فداك العمر يا	كلنا أبناء وطن واحد	الاشتقاق من الأفعال	قد، لذا	الهوية الوطنية

شخصيات تاريخية		الفعل الثلاثي المزيد بحرف	نواصب الفعل المضارع	وطني	أرض غالية	استعمال خير، شر	فاء السببية	
كتابة تقارير مدعمة بالتفسير	همزة الوصل همزة القطع		جمع تكسير واعرابه	الأمطار	حين تصوير النفائيات ثروة	الترابط الدلالي بين الكلمات	بما أن	الطبيعة والبيئة
		المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	جمع المذكر السالم واعرابه		سر الحياة	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	لام التعليل في الأخير	
علامات التأنيث في الأسماء			جمع المؤنث واعرابه	علي الخوان	وادي الحياة	المرادفات والأمنادات	من المحتمل	الصحة والرياضة
		الفعل الصحيح والفعل المعتل	المضاف والمضاف اليه		أحسن الأطباء	معاني العبارات	بالإضافة إلى	
كتابة مقال علمي مدعم بالتفسير والحجج والبراهين العلمية	الأسماء الموصولة	تصريف الفعل المضارع	العطف الاستثناء ب: أو	مناهل المعرفة	عبقريّة فذة	مؤسسي بعض العلوم	عكس ذلك	الحياة الثقافية
		المنصوب والمجزوم	المفعول المطلق		قصة البنسليين	الترابط الدلالي بين العبارات	لذلك	
كتابة قصة مغناة بالتفسير والحجج	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	تصريف الفعل المبني للمجهول	اعراب الفعل المعتل الآخر	الحمامة والصياد	جحا والسلطان	الأمثال والحكم	أعتقد / أظن	عالم الابتكار والاختراع
			علامات الاعراب		وفاء الصديق	الرصيد اللغوي الخاص	ربما	

			الأصلية والفرعية			بالأحجار الكريمة		
يكتب اعلانا		تصريف الفعل المعتل	الفعل الازم	السفينة	رحلة إلى عين	الرصيد اللغوي	لهذا السبب	عالم الأسفار والرحلات
اشهاريا مدعما بالحجاج	المد لفظا ورسمًا	الناقص	الفعل المتعدي		الصفراء	بالتراث المادي		
					حكى ابن	الرصيد اللغوي الخاص	الفعل ومصدره	
					بطوطة	بالعواصم والبلدان		

❖ المخططات السنوية لتعلمات وآليات تنفيذها جميع المواد ص 8-9-10

- السنة الأولى:

انطلاقاً من نموذج مخطط التناول خلال الأسبوع المفتوح في الوثيقة المرافقة للمناهج. فقد تم اعتماد نصوص محورية متنوعة للاستماع والفهم، متنوعة بالصور والمشاهد للملاحظة والتعبير مدعومة بأنشطة متنوعة في القراءة والكتابة، تمكن المتعلم من الممارسة والمشاركة الفعالة والمهادفة إلى بناء تعلمه الموارد المستهدفة في كل محور، وذلك اتباعاً للوضعية الآتية:

■ فهم المنطوق (أستمع وأفهم)

تقديم نص محوري هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلم المهادفة إلى التحكم في فهم المنطوق (الفهم، التواصل، الاستنتاج) وبأسئلة توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النص يؤدي إلى تفصيل أحداثه، وهنا الأستاذ يتناول الوضعيات بوسائل مختلفة تجنبا للرتابة والملل مثل استغلال المناسبات، تمثيل الأدوار بين المتعلمين...

■ أستعمل: وهي الحصة الثانية في فهم المنطوق والتعبير الشفوي

في هذه الحصة يتم التركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة، وينصب الجهد في هذه الحصة على أسئلة حوارية تعين المتعلمين على إعادة ترتيب وتركيب أحداث النص وتمكينهم من إدراك القالب (الصيغة واستخدامه استخداماً صحيحاً ومتنووعاً في وضعيات مختلفة).

■ ألاحظ وأعبر (المشهد): عرض مشهد أو صورة معبرة، مرتبطة غالباً بمفهوم النص

يمكن من خلاله المتعلم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه المعرفي القلبي، اثره للنص وتحكما في توظيف مكتسباته اللغوية، وترجمة أفكاره ودور الأستاذ هنا هو التوجيه والتشجيع والمرافقة، وعليه أن يترك الحرية للمتعلمين للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانياتهم اللغوية الخاصة.

■ أبني وأقرأ (من حصة القراءة الاجمالية):

يستخرج المتعلم الكلمات والجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير مع كتابتها على السبورة وقراءتها بمشاهد وبدونها.

■ المحفوظات

يحفظ المتعلم قطعة شعرية قصيرة مرتبطة بفكرة المحور، قصد اثراء رصيده اللغوي وتنمية ملكة الحفظ والاستظهار وتذوق الحس والجمالي لديه وإضفاء جو المرح والبهجة لدى الأطفال.¹

■ أكتشف (تجريد الحرف الأول):

- يكتشف المتعلم الحرف الأول انطلاقا من عرض المشهد أو الصيغة لاستخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة.

- التدريب على كتابة الحرف على الألواح، العجينة، كراس المحاولة ...

- كتابة الحرف على كراس القسم، وتدري المتعلم على احترام المسح.

وهنا تشكل لنا مهارة الكتابة.

■ أتعرف

القراءة في الكتاب (أقرأ وأتعرف، أحسن قراءتي) مع مراعاة مختلف المهارات القرائية.

■ أثبت (1): تثبيت الحرف الأول (في دفتر الأنشطة):

يثبت المتعلم قراءة الحرف المكتشف انطلاقا من كلمات، صور، تعابير، سبق التعرف عليها، أو كلمات أخرى مشتملة على هذا الحرف، لربط صلته بوضوابطه، وكتابة الحرف على كراس القسم مع باقي الأصوات الأخرى.

¹ دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 15.

أما في مرحلة القراءة الفعلية فتقدم له جمل تتضمن آلية القراءة المقصودة.

■ أَلْعِبْ وَأَقْرَأْ (من إنتاج الأستاذ)

ينجز المعلم مجموعة من التمارين في شكل ألعاب محفزة ليمارس القراءة التلقائية كما ينجز التمارين الكتابية المقررة في الألعاب القرائية.

■ أَنْتِجْ

يتواصل المتعلم شفويا أو كتابيا في نهاية كل جزئية وفق وضعيات معينة تقدم له ضمن نشاط "أنتج" وقد تعتمد وضعيات متنوعة

- كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد،

- الإجابة عن سؤال إجابة كاملة انطلاقا من عناصر السؤال،

- شطب كلمة غير مناسبة في الجملة،

- كتابة جمل انطلاقا من مدلول صورة،

- ملأ فراغات بكلمات مناسبة،

- ترتيب عناصر جملة ترتيبا صحيحا.¹

¹ دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 16.

كفاءات اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

المبادئ	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة
فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها	<ul style="list-style-type: none"> - يرد استجابة لما يسمع - يتفاعل مع النص المنطوق - يحلل معالم الوضعية التواصلية - يقيم مضمون النص المنطوق
التعبير الشفوي	يقدم توجيهات انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة	<ul style="list-style-type: none"> - يتواصل مع الغير - يفهم حديثه - يقدم ذاته ويعبر عنها
قهم المكتوب (قراءة)	يقراً نصوصاً بسيطة قراءة سليمة ويفهمها، يغلب عليها النمط التوجيهي تتكون من عشرين إلى أربعين كلمة مضبوطة بالشكل ضبطاً تاماً	<ul style="list-style-type: none"> - يفهم ما يقرأ، ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب. - يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب. - يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.
التعبير الكتابي	يتتبع كتابات من ستة إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة.	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية. - يتحكم في مستويات اللغة الكتابية. - ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل.

❖ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي الصفحة: 14 - 15 - 16.

■ المخطط السنوي لبناء المتعلمات

قسم الكتاب المدرسي إلى مقاطع تتضمن 32 وحدة تعليمية فيها 32 نص قرائي مكتوب بالإضافة إلى نصي المحفوظات ونص الادماج وجميعها بنيت وفق ما نص عليه المنهاج والوثيقة المرافقة والجدول التالي يوضح التوزيع السنوي للمتعلّقات.

■ نص الكفاءة الشاملة

يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقراً نصوصاً يعجب عليها النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مئة كلمة أغلبها مشاركة قراءة سليمة ويفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.

1. ميدان فهم المنطوق

- كفاءة ختامية: يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط مع التركيز على النمط السردى ويتجاوب معها.

- مركبات الكفاءة: يرد استجابة كما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يحلل معالم الوضعية التواصلية، يقيم مضمون النص المنطوق.

2. ميدان التعبير الشفوي

- كفاءة ختامية: يسرد حديثاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.

- مركبات الكفاءة: يتواصل مع غيره، يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عن غيره.

3. فهم المكتوب

- كفاءة ختامية: يقرأ نصوصاً من مختلف الأنماط مع التركيز على النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مئة كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة ويفهمها.

- مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل استراتيجيات القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.

4. ميدان التعبير الكتابي

- كفاءة ختامية: ينتج كتابة نصوصاً من أربعة إلى ستة أسطر من مختلف الأنماط مع التركيز على النمط السردى في وضعيات تواصلية دالة.

- مركبات الكفاءة: يتعرف على أشكال مختلفة الحروف والضوابط للكتابة بالعربية، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية، ينتج منصوصات حسب وضعيات التواصل.¹

¹ دليل استخدام اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ص 27.

المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي للسنة الرابعة

الميادين	مركبات التحكم
فهم المنطوق	<ul style="list-style-type: none"> - يرد استجابة لما يسمع. - يتفاعل مع النص المنطوق. - يحلل موضوع الوضعية التواصلية. - يقيم مضمون النص.
التعبير الشفوي	<ul style="list-style-type: none"> - يفهم حديثه. - يتواصل مع الغير. - يقدم ذاته ويخبر عنها.
فهم المكتوب	<ul style="list-style-type: none"> - يفهم ما يقرأ. - يعيد بناء المعلومات الواردة في النص. - يستعمل المعلومات الواردة في النص.
التعبير الكتابي	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على مختلف أشكال الحروف. - يتحكم في مستويات اللغة العربية. - ينتج منصوبات حسب وضعية التواصل.

المخططات السنوية لسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ص 13.

الكفاءات الختامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الميادين	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة
فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجائي.	1. يتفاعل مع النص المنطوق ويحلل معالم الوضعية التواصلية. 2. يميز بين أدوات أنماط النصوص. 3. يستخدم التفسير والحجج بأسلوب لإقناع الآخر.
التعبير الشفوي	يحاوّر ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصص أو أحداث ويصف أشياء أو أحداث ويعبر عن رأيه ويوضح وجهة نظره، ويعللها بلسان عربي في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية، ووسائل الاعلام والاتصال في وضعيات تواصلية دالة.	1. يتواصل مع الغير باستعمال أدوات التفسير والحجاج. 2. ينظم خطابه بما يستجيب للوضعية التفسيرية أو الحجاجية. 3. يتعد عن التعصب والتسلط في إبداء الرأي للعيش مع الآخرين.
فهم المكتوب	يقرأ نصوص أصلية قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة وواعية عن مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمطين التفسيري والحجائي تتكون من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة مشكولة جزئيا.	1. يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب. 2. يطرح فرضيات، ويبحث عن المعلومات الواردة في النص لتحقيق الغرض. 3. يستعمل استراتيجية القراءة، ويقيم مضمون النص المكتوب.
التعبير الكتابي	ينتج كتابة نصوص طويلة منسجمة، تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئيا من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيري والحجائي الوصفي في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	1. يتعرف على خطاطات النصوص ويستعملها. 2. ينتج نصوص مختلفة؛ تفسيرية وحجاجية، ومشاريع كتابية ذات دلالات اجتماعية وأدبية.

يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي، ويفكك الرموز ويقرأ قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة وواعية، نصوصا مشكولة جزئيا ويفهمها، وينتج نصوص طويلة ف وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية	الكفاءة الشاملة
--	--------------------

المخططات السنوية للتعليمات وآليات تنفيذها، جميع المواد، المستوى السنة الخامسة، ص 3.

جدول يبين تطور الكفاءات الختامية عبر السنوات

السنة 01	السنة 02	السنة 03	السنة 04	السنة 05	الميادين
* يفهم الخطاب المنطوق					فهم المنطوق
* يتفاعل معه					
* من مستواه الدراسي، متلائم مع العمر الزمني والعقلي					
* من مختلف الأنماط					
* مرتكز على النمط الحواري.	* مرتكز على النمط التوجيهي.	* مرتكز على النمط السردى	* مرتكز على النمط الوصفي.	* مرتكز على النمطين التفسيري والحجاجي.	
* يجاور ويناقش	* يجاور ويناقش * يقدم توجيهات	* يجاور ويناقش * يقدم توجيهات * يسرد قصصا وأحداث	* يجاور ويناقش * يقدم توجيهات * يسرد قصصا واحداثا * يصف أشياء	* يجاور ويناقش * يقدم توجيهات * يسرد قصصا * يصف أشياء أو أحداثا * يعبر عن رأيه * يوضح وجهة نظره، ويعللها	التعبير الشفوي
		بلسان عربي			
* في موضوعات مختلفة					

*اعتمادا على مكتسباته المدرسية، وسائل الاعلام	
*مستعملا بعض أفعال القول	

المخططات السنوية للتعليمات وآليات تنفيذها، جميع المواد، المستوى السنة الخامسة، ص 5.

الميادين	السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01
فهم المكتوب	نصوص أصيلة				
	قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية	قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة	قراءة سليمة ومسترسلة	قراءة سليمة	قراءة بيسر
	الفهم				
	من مختلف الأنماط				
	التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي	التركيز على النمط الوصفي	لتركيز على النمط السردى	التركيز على النمط التوجيهي	التركيز على النمط الحوار
	تتكوّن من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة	تتكوّن من تسعين كلمة إلى مائة وعشرين كلمة	تتكوّن من ستين كلمة إلى تسعين كلمة	تتكوّن من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة	تتكوّن من عشرة كلمات إلى ثلاثين كلمة
مشكولة جزئيا	أغلبها مشكولة		مشكولة شكلا تاما		
التعبير الكتابي	يرسم حروفا ويكتب كلمات				
	ينتج نصوصا طويلة منسجمة	ينتج نصوصا طويلة نسبيا منسجمة	ينتج نصوصا متوسطة الطول منسجمة	ينتج نصوصا قصيرة منسجمة	ينتج جملا ونصوصا بسيطة
	تتكون من 80 إلى كلمة 120	تتكون من 60 إلى 80 كلمة	تتكون من 40 إلى 60 كلمة	تتكون من 20 إلى 40 كلمة	لا تزيد عن 20 كلمة

مشكولة شكلا تاما		أغلبها مشكولة		مشكولة جزئيا
بالتركيز على النمط الحوارى	التركيز على النمط التوجيهى	التركيز على النمط السردى	التركيز على النمط الوصفى	التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي

المخططات السنوية للتعليمات وآليات تنفيذها، جميع المواد، المستوى السنة الخامسة، ص 6.

- المبحث الثاني: فاعلية الأنشطة اللغوية في اكتساب المهارات اللغوية

✓ مفهوم الأنشطة:

يعرف اللقاني: الأنشطة أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة، أي مجموعة الفعاليات التي يقوم بها المتعلمون داخل الفصل الدراسي والمدرسة أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة.¹

تخرج بفكرة أن الأنشطة كل ما يقوم المتعلم سواء عقلي أو بدني مع ممارسة على أنواع النشاط يتلاءم مع قدرات واهتمامات المتعلم بحيث يعين على زيادة في الخبرة ونيل مهارات متعددة تكون في صالح إنماء القدرات العقلية لدى التلاميذ.

✓ معايير اختيار الأنشطة:

هناك جملة من المعايير تتحكم بعملية الاختيار ينبغي مراعاتها وأخذها بالحسبان وتنفيذها، ومنها ما يلي:²

1. ارتباط الأنشطة بالأهداف التربوية والتعليمية للمنهاج.
2. طاقات المتعلمين وقدراتهم على العمل والنشاط والإنتاج.
3. طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي في حالة الأنشطة التعليمية الصفية.
4. توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للأنشطة، وإيجاد التفاعل الضروري بين هذه الإمكانيات بما يؤدي إلى نمو المتعلم وتنمية البيئة.
5. استخدام الأنشطة كمصدر للتعلم.
6. ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته.
7. الإفادة من الأنشطة لإثراء التعلم وتعميقه وجعله فعالاً.

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 94.

² المرجع السابق، ص 95.

حيث أنّ الأنشطة التي تستعمل في العملية التعليمية كثيرة ومتنوعة فمنها نوعين: الأنشطة الصفية والأنشطة غير الصفية. ونحن سنتكلم على الأنشطة الصفية لأنها محور حديثنا.

وعليه، الأنشطة الصفية تتعلق بالمواد الدراسية يقوم بها المتعلم داخل الصف الدراسي وتمثل بالأنشطة العقلية في الملاحظات الصفية والقصص التشويقية، وتبادل الأسئلة والأجوبة التعليمية والتخيلات الذهنية ... وسواها.

- المبحث الثالث: أثر المهارات اللغوية في العملية التعليمية التعلمية

• في السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

إنّ الكتاب المدرسي هو أداة أساسية من أدوات تعليم اللغة الابتدائية، وتعلم هذه اللغة لا بد من ممارسة المهارات اللغوية عن طريق دفتر الأنشطة من مرحلة السنة الأولى وهو عبارة عن سند مساعد للتلاميذ في النجاح والتفوق في الدراسة وهو تكملة لما تعلموه في كتابهم المدرسي، فسنعرض من خلال الجدول الآتي بعض التمارين التي تجمع مختلف المهارات اللغوية.

المقاطع (المحاور)	الأنشطة المقترحة (التمارين)	المهارات اللغوية المتمثلة في هذه التمارين
عائلي	ألاحظ الصور وأختار ما أقرأ: ص 06.	من خلال هذا التمرين قد جمع بين مهارتي القراءة، الكتابة والاستماع.
المدرسة	أرسم دائرة حول الكلمات التي فيها حرف الباء (ب) وأكتبه: بين، بستان، برميل، كتاب، ص 12.	قد وجدت مهارة الاستماع، القراءة، الكتابة والتحدث.
الحي والقرية	أضع حرف العين (ع) في دائرة وأكتبه: عنب، نعجة، طعام، ص 20	مهارة الاستماع، القراءة، الكتابة.
الرياضة والتسلية	ألون حرف الصاد (ص) وأكتبه: قصص، صورة، صفوف، ص 30.	مهارة الاستماع، القراءة، الكتابة.
البيئة	ألون كل كلمة تشتمل على حرف الذال (ذ)	مهارة الاستماع، القراءة، الكتابة.

	وأكتبه: ذباب، مذياع، ذئب، ص 38.	والطبيعة
مهارة الاستماع، القراءة، الكتابة.	أذكر الحرف الناقص وأكتبه، ص 48.	التغذية والصحة
مهارة الاستماع، القراءة، الكتابة.	ألون الكلمات التي تبتدئ بـ (ال) الشمسية، وأكتب ص 60. الكتاب، الصاروخ، الشمس.	التواصل
مهارة القراءة، الكتابة.	أضع الكلمات الآتية في المكان المناسب: أقاربي، الملابس، العيد، ص 67.	الموروث الحضاري

■ ألاحظ الصُّورَ، وأختار ما أقرأ.


أحمد مع
 خديجة
 أبي


خديجة مع
 أمي
 أبي

يوم

2

أثبت (2)

■ أرسم دائرة حول الكلمات التي فيها حرف الباء (ب)، وأكتبه.

بيت بيتان برميل كتاب

باب مدرسة أبي علبة

■ أضع حَرْفَ الْعَيْنِ (ع) فِي دَائِرَةٍ، وَأَكْتُبْهُ.

عَيْتٌ	نَعِجَةٌ	طَعَامٌ	قَطِيعٌ
.....
رَاعٍ	بَعِيرٌ	عَادٌ	عُودٌ
.....

■ أَحُوِّطُ حَرْفَ الصَّادِ (ص)، وَأَكْتُبْهُ.

قِصَصٌ	صُورَةٌ	صُفُوفٌ
.....
رَصِيفٌ	مَصَاحِفٌ	عَصِيرٌ
.....

أُثَبِّتُ (2)

■ أَلَوِّنُ كُلَّ كَلِمَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى حَرْفِ الدَّالِ (د)، وَأَكْتُبْهُ.

ذَيْبٌ	مِذْيَابٌ	ذُبَابٌ
.....
ذَيْلٌ	أَذَانٌ	ظَلْفَرٌ
.....

أُثَبِّتُ (1)

■ أَذْكَرُ الْحَرْفَ النَّاقِصَ، وَأَكْتُبْهُ.

مَرَّةٌ	رُودٌ	سَادَةٌ
.....
طَائِرٌ	دَلٌّ	مِكَّةٌ
.....

يَوْمٌ

2

يوم

أثبتت (1)

ألوّن الكلمات التي تتحدّى بـ (ال) الشمسية، وأكتب .

السَّفِينَةُ

الطَّائِرَةُ

الطَّرِيقُ

الصَّارُوخُ

الْقَطَارُ

الشَّمْسُ

يوم

2

أضع الكلمات الآتية في المكان المناسب :

أقاربي - الملابس - العيد - الفطير - إخوتي

- ينتهي شهر رمضان بعيد ، وألبس
الجديدة .

- أتناول مع والدي الحلويات صباح ، ثم أذهب
مع أبي وأمي و لزيارة

من خلال هذا الجدول نكتشف أن المهارات اللغوية تكررت في كل المحاور، يتراوح أعدادها من ثلاثة إلى أربع مهارات في كل تمرين مع تشابه التمارين في بعض المحاور.

أخيراً، المتعلم في نهاية السنة الأولى بواسطة هذه الأنشطة يكون قادراً على¹:

- ✓ التواصل مع الآخرين و مناقشة وكتابة بلغة عربية سليمة.
- ✓ التعبير عن أحداث بسيطة ومتنوعة مع ربط الأفكار ربطاً سليماً.
- ✓ بناء معارف جديدة بواسطة المحاكات وتصوير المفاهيم.
- ✓ قراءة الحروف والكلمات والجمل والنصوص القصيرة.
- ✓ التمييز السريع بين الأصوات نطقاً والحروف كتابةً.

¹ مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 13.

✓ فهم المقروء.

✓ اتباع السطر واحترام الاتجاه المطلوب أثناء الكتابة (من اليمين إلى اليسار).

✓ تحويل كلمات وجمل مسموعة أو منطوقة إلى كلمات وجمل مكتوبة.

✓ ترتيب جمل متنوعة.

✓ تأليف جمل وتراكيب.

✓ اكتشاف بعض خصائص اللغة العربية.

• في السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

أما دفتر الأنشطة الذي يخص السنة الثانية من التعليم الابتدائي فهو مرتبط بالكتاب المدرسي وهما اثنان متكاملان، يساعد هذا الدفتر على إرساء التعليمات والتّمرس على تعلم الادماج والتقويم. فمن خلال هذا الجدول التالي سنقوم بذكر بعض من التمارين وعلاقتها بالمهارات اللغوية:

المقاطع (المحاور)	الأنشطة المقترحة (التمارين)	المهارات اللغوية المتمثلة في هذه التمارين
الحياة المدرسية	استمع جيدا ثم أكتب: ص 06.	الاستماع - الكتابة من خلال إملاء المعلم بعض الكلمات على آذان التلاميذ.
العائلة	الربط بين السؤال وجوابه، ص 18.	القراءة والكتابة.
الحي والقرية	استمع جيدا ثم أكتب: ص 33.	الاستماع والكتابة.
الرياضة والتسلية	افهم وأجيب: وضع "ص" و "خ" أمام كل جملة، ص 41.	القراءة والكتابة.
البيئة والطبيعة	املاء الفراغ ب: هاء، هات، ص 56.	القراءة والكتابة.
التغذية والصحة	تركيب جملتين أستعمل صباحا في الأولى ومساء في الثانية، ص 65.	القراءة والكتابة.
التواصل	استمع جيدا ثم أكتب: ص 81.	مهارة الاستماع، الكتابة.

الموروث الحضاري	اقرأ الجملة الأولى، ثم أكمل الجملة الثانية، ص 89.	مهارة القراءة، الكتابة.
-----------------	---	-------------------------

6 - إملأ

■ **اسْتَمِعْ جَيِّدًا ثُمَّ أَكْتُبْ :**

.....

7 - أُنْتِجْ كِتَابِيَا

■ **أَرِيطْ بَيِّنِ السُّؤَالَ وَجَوَابِهِ :**

<ul style="list-style-type: none"> ● كَثِيرَةٌ، الْوَاحِدَةُ تَلُو الْأُخْرَى . ● لَقَدْ وَصَلَ بَاكِرًا . ● نَعَمْ، وَهِيَ لَذِيذَةٌ جَدًّا . ● أَنَا هُنَا، أُرْتَبِّبُ الْهَدَايَا مَعَ أُخْتِي . 	<ul style="list-style-type: none"> ● هَلْ حَضَرْتُمْ الْحُلُوفَ ؟ ● أَيَّنَ أَنْتِ يَا سَلْمَى ؟ ● كَمْ عَدَدُ الشَّيَارَاتِ ؟ ● مَتَى وَصَلَ الْمُؤَكَّبُ ؟
--	--

6 - إملأ

■ **اسْتَمِعْ جَيِّدًا ثُمَّ أَكْتُبْ :**

.....

2 - أَفْهَمْ وَأُجِيبْ

■ **أَضَعُ « صَحِيحٌ » أَوْ « خَاطِئٌ » أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ :**

<div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; text-align: center;">.....</div> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; text-align: center;">.....</div> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; text-align: center;">.....</div> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; text-align: center;">.....</div>	<ul style="list-style-type: none"> - تَتَفَرَّجُ الْعَائِلَةُ عَلَى مُقَابَلَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ . - فِي بَدَايَةِ الْمُقَابَلَةِ، يَسْتَمِعُ الْجَمِيعُ لِلنَّشِيدِ الْوَطْنِيِّ . - كُرَةُ الْقَدَمِ رِيَاضَةٌ فَرْدِيَّةٌ . - عَدَدُ اللَّاعِبِينَ فِي فَرِيقِ كُرَةِ الْقَدَمِ عَشْرَةٌ .
---	---

1- أوظف الصيغ

أَمَلًا الْفَرَاغَ بِـ (هَاكَ، هَاتِ) :

الْأَبُ : الْكَأْسَ لِأَشْرَبَ الْمَاءَ يَا سَمِيرٌ .

سَمِيرٌ : الْكَأْسَ يَا أَبِي .

الْأَبُ : شُكْرًا يَا بَنِي

3- أوظف التراكيب اللغوية

أَرْكَبُ جُمَلَتَيْنِ، أَسْتَعْمِلُ (صَبَاحًا) فِي الْأُولَى وَ (مَسَاءً) فِي الثَّانِيَةِ :

1

2

6- إملاء

أَسْتَمِعُ جَيِّدًا ثُمَّ أَكْتُبُ :

.....

أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الْأُولَى، ثُمَّ أَكْمِلُ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ :

هَذَا هُوَ التِّلْمِيذُ الَّذِي نَجَحَ .

هَذِهِ هِيَ

الذُّكُورُ هُمْ الَّذِينَ فَازُوا بِالْمُقَابَلَةِ .

الْفَتَيَاتُ هُنَّ

فمن خلال هذه التمارين نستنتج أن المهارات اللغوية في هذه الأنشطة قد اختلفت عن نشاطات السنة الأولى وتطورت في تنظيم طريقة تقديم الأسئلة إذ نجد توظيف التراكيب، وفهم النصوص والإنتاج الكتابي مع تشابه التمارين في كلِّ محور والاعتماد أكثر على مهارات القراءة والاستماع والكتابة.

وفي نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادرا على:¹

¹ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2011، ص 10.

- ✓ القراءة بيسر واسترسال.
- ✓ فهم نصوص قصيرة، والاجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه في شأنها.
- ✓ إعطاء معلومات عن النص المدروس.
- ✓ التعبير شفويا عن مشاعره، وتأثره وذكرياته في مواقف شتى.

● في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

أنشطة المهارات اللغوية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

كراس النشاطات اللغوية للصف الثالث الابتدائي يجد مستلزمات الكتاب المدرسي من إرساء للموارد ومنح فرص توظيف بكيفية تمكن المتعلم من التحكم والتصرف فيهما مع نفس الوقت يكون انسجام مع المناهج والكتاب المدرسي.

ويعتبر في عمومه الوجه التطبيقي للكتاب المدرسي ومتمما ومكملا له، فهو يغطي بشكل تام ما يتعلق بالوحدات المتناولة في الكتاب المدرسي ويعممها من خلال احتوائه على نشاطات تخص كل ميادين من الميادين الأربعة: فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي¹. وترتبط هذه الميادين بالمهارات اللغوية، القراءة، الاستماع، الكتابة، التحدث، فعلى المتعلم تعلمها والتمرس والتدريب عليها.

¹ بن الصيد يورني سراب، بوسلامة عائشة، بن يزار عفريت سهيلة، حلفاية داود وفاء، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020 - 2021، ص 03.

المقاطع (المحاور)	الأنشطة المقترحة (التمارين)	المهارات اللغوية المتمثلة في هذه التمارين
القيم الإنسانية	تصنيف الأسماء في الجدول: ساعة، قطار، منزل، هدية، من حيث المذكر والمؤنث، ص 09.	القراءة - الاستماع - الكتابة.
الحياة الاجتماعية	استمع إلى النص وأكمل الجمل الناقصة، ص 16.	الاستماع - الكتابة.
الهوية الوطنية	عبر عن الصور مستعملا الصيغ التالية: في يوم من الأيام، في أحد أيام، في يوم، ص 32.	القراءة - الاستماع - الكتابة.
الطبيعة والبيئة	أكمل الفقرة بالتاء المناسبة، ص 45.	الاستماع - الكتابة.
الصحة والرياضة	اربط كل ضمير بالجملة المناسبة، ص 57.	الاستماع - الكتابة.
الحياة الثقافية	اقرأ الفقرة ثم ضع "إلا" أو "سوى" في الفراغ المناسب، ص 73.	الاستماع - الكتابة.
عالم الابتكار والاختراع	اربط العبارة بما يناسبها، ص 76.	القراءة - الاستماع - الكتابة.
الأسفار والرحلات	اكتب جملتين توظف فيهما "لو" حسب المثال: لو سافرت بالقطار لاستمتعت برؤية المناظر الطبيعية الخلابة، ص 88.	الاستماع - الكتابة.

□ صَنِّفِ الْأَسْمَاءَ فِي الْجَدْوَلِ الْمُقَابِلِ :

مُؤنث	مذكر
.....
.....
.....
.....
.....



□ اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ وَأَكْمِلِ الْجُمْلَةَ النَّاقِصَةَ :

سَأَلَ جَمَالَ الْبَائِعَ : بِكَمْ تَبِيعُ لِي هَذَا ؟
 رَدَّ الْبَائِعُ : هَلْ حَقًّا أَعْجَبَكَ هَذَا ؟ ! خُذْ هَذَا الْأَقْرَنَ أَحْسَنَ
 سَيَفْرُحُ بِهِ
 جَمَالَ : لَا يُمَكِّنِي ، فَأَنَا لَا إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْ
 الْبَائِعُ : أَنْتَ مَحْظُوظٌ يَا رَجُلَ ، فَلَقَدْ وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَ هَذَا لِأَوَّلِ زَيْوِنِ
 يَقْصِدُنِي لِأَنَّ اللَّهَ مِنْ حَادِثٍ مُرَوِّرٍ خَطِيرٍ أَنَا وَمَاشِيَتِي .
 شَكَرَ جَمَالَ وَانْصَرَفَ فَرِحًا مَسْرُورًا ، وَهَكَذَا رَزَقَ اللَّهُ الْعَائِلَتَيْنِ .

□ عَبِّرْ عَنِ الصُّورِ مُسْتَعْمِلًا الصِّيغَ التَّالِيَةَ (فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ - فِي أَحَدِ أَيَّامٍ - فِي يَوْمٍ) :



إِمْلَأ :

□ أَكْمِلِ الْفِقْرَةَ بِالنَّاءِ الْمُنَاسِبَةِ :

حَلَّ فَصْلَ الرَّبِيعِ ، فَتَفْتَحَ . الْأَزْهَارُ وَأَوْرَقَ . الْأَشْجَارُ ، وَأَيْنَعُ . الثَّمَارُ
 وَزَفَرَقَ . الْعَصَافِيرُ ، وَحَلَقَ . الْأَطْيَارُ ، وَنَبَّ . الزَّرْعُ وَاسْتَبَشَرَ . الْكَائِنَا .
 وَتَزِينَد . الْحَدِيقَ .

أوظف ضمائر الغائب :

□ اربط كل ضمير بالجملة المناسبة :

- هو
- هي
- هما
- هم
- هن
- هما

- تخيطان الثوب .
- تسقي الورود .
- يلعب بالكرة .
- يشربون العصير .
- ينشدان النشيد الوطني .
- تستعدان للإمتحان .

57

□ اقرأ الفقرة ثم ضع «إلا» أو «سوى» في الفراغ المناسب :

حضر الجميع حفل زفاف ابنة عمي زينة عائلة عمتي ذهبية الساكنة بمدينة البيضاء البيضاء بسبب تراكم الثلوج ، فكل الطرق الرابطة جهة الغرب بالشرق كانت مقطوعة بعض المنافذ المؤدية إلى ولايات الجنوب .

مرحنا ورقصنا جدتي كانت قلقة على عمتي فما كانت تمر ساعة واحدة وتتصل بها قصد الاطمئنان عليها .

□ اربط العبارة بما يناسبها :

- يزعج الهاتف النقال المصلين
- يشوش على الأجهزة الطبية
- يشوش على أجهزة الاتصال
- يتسبب في الحرائق
- في محطة الوقود .
- في الطائرة .
- في المسجد .
- في المستشفى .

أستعمل الصيغة

□ اكتب جملتين توظف فيهما (لو) حسب المثال :

• لو سافرت بالقطار لاستمتعت برؤية المناظر الطبيعية الخلابة .

..... |

• اكتب جملتين توظف فيهما (لولا) حسب المثال : لولا خوفي لسافرت بالباخرة

..... |



من حيث الجدول توصلت إلى بعض الأمور، وهي تركيز هذه الأنشطة بشكل كبير وصب اهتمامها على مهارتي القراءة والكتابة.

وفي هذه السنة يجب على المتعلم أن يدرك القراءة والكتابة ليصبح متمكنا من المهارات ويكون المتعلم قادرا في نهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي على:¹

- القراءة المسترسلة والمعبرة لنصوص ملائمة يتراوح عدد وحداتها اللغوية بين اثنين وثلاث.
- فهم النصوص المقروءة وإعطاء معلومات عنها بطريقة خاصة.
- تنظيم خطابه الشفوي بتوظيف جمل تامة البناء للتعبير عن المشاعر والمواقف والأفعال والوقائع.
- تحرير نصوص متنوعة يتراوح عدد سطورها من سبعة إلى عشرة أسطر استجابة لتعليمات واضحة أو وضعيات ذات دلالة بتوظيف موارده المختلفة.

● في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

إنّ دفتر النشاطات يأتي مكملا لكتاب التلميذ في اللغة العربية للسنة الرابعة وهو يمنح فسحة للتلميذ من أجل تكريس التعليمات التي اكتسبها، ويجده المتعلم مجالا لإعادة التوظيف في وضعيات جديدة من أجل تثبيت الموارد وارسائها. وقد اعتمدوا فيه على استراتيجيات متبعة تسعى إلى بناء التعليمات وفق المراحل التالية: المعاينة، التمييز، بناء المفهوم، التطبيق، التوظيف الموجه، التوظيف النصف الموجه، التوظيف الحر وصولا إلى الإدماج، كل هذا يساعد على تنمية المهارات وأساليب التعلم لدى التلاميذ.²

¹ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2011، ص 9.

² بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، فيطاني موهوب ربيعة، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020 – 2021، ص 03.

والجدول التالي يبين لنا هذه المهارات من خلال أنشطة متنوعة ومتعددة:

المقاطع (المحاور)	الأنشطة المقترحة (التمارين)	المهارات اللغوية المتمثلة في هذه التمارين
القيم الإنسانية	اربط كل ضمير بفعله، ص 05 هو ذهبوا هم رجوع	القراءة - الكتابة.
الحياة الاجتماعية	تحويل الجمل الاسمية إلى جمل فعلية (ص 16): - هذا الصباح أفطرت على تفاحة. - الابتسامه تجعل الانسان متفائلا.	القراءة - الكتابة.
الهوية الوطنية	قراءة النص واملأ المخطط، ص 35.	القراءة - الكتابة.
الطبيعة والبيئة	املاً الجدول بالبيانات مسترجعا ما سمعته، ص 40.	القراءة - الاستماع - الكتابة.
الصحة والرياضة	رتب الجمل واكتب فقرة، ص 56.	القراءة - الكتابة.
الحياة الثقافية	أكمل الفراغ بظرف المكان المناسب: جوار - أمام - وسط - أعلى، ص 64.	القراءة - الكتابة.
الابداع والابتكار	حدد نوع الألف اللينة في الأسماء وأذكر السبب: العداء، الأسي، قضايا، سراي، محتوى. ص 81.	القراءة - الكتابة.
الرحلات والأسفار	رتب الجمل ثم لخص النص، ص 88.	القراءة - الكتابة.

	<p>• املا الجدول بالبيانات المناسبة مستوحى مما سمعته:</p> <table border="1"> <tr> <td>الشخصيات المتحاوره</td> <td></td> </tr> <tr> <td>المكان</td> <td></td> </tr> <tr> <td>المشكلة المطروحة</td> <td></td> </tr> <tr> <td>الحلول المقترحة</td> <td>1- 2- 3-</td> </tr> <tr> <td>النتيجة المحققة</td> <td></td> </tr> </table>	الشخصيات المتحاوره		المكان		المشكلة المطروحة		الحلول المقترحة	1- 2- 3-	النتيجة المحققة	
الشخصيات المتحاوره											
المكان											
المشكلة المطروحة											
الحلول المقترحة	1- 2- 3-										
النتيجة المحققة											
	<p>• رتب الحمل واكتب الفقرة.</p> <p>1 - التي لم تنفعه. 2 - أمسى الثأث يشكو من التعب. 3 - فطلت الأم ان تعني باليه. 4 - جاء الطبيب و شخص لديه مرض اللبوء. 5 - وفي الليل بات يصرخ من شدة الألم. 6 - اما الحدة فلفقد حضرت للفنى خلطة من الأعشاب و الأعشاب. 7 - و كتب له عن بعض الحويبة.</p>										
	<p>• أكمل بطرف المكان المناسب: (حوار - أمام - وسط - أعلى).</p> <p>الراوى يخلص حلقة الأطفال. / - الننتة مؤجودة في الجبل. وقفت لجنة تقييم المنتوجات التقليدية لأجيب عن أسئلتها. منزلنا ورشة لحياسة الزراي. / - اقتنيت فأنوساً نحاسياً جميلاً في مضاع.</p>										
	<p>• حدّد نوع الألف اللينة في الأسماء و اذكر السبب :</p> <p>العداء، الآسى، قضايا، سزابا، محتوى.</p>										
	<p>• رتب الحمل التالية ثم لخص النص.</p> <p>وكذلك جبال الطيبرى والونشريس والعمور و واد الشلف / حيث استمتعوا بشاطفه واكتشفوا فادقه و مشرحة الروماني ومحلته / ثم ركبوا الطائرة متوجهين إلى مَعسكر فشهدوا مناظر خلابة من الحو / كانت الرحلة ممتعة من العاصمة إلى وهران / بدأ الأطفال مع جدّه بزيارة المركب السباحي بسيدى فرج / وعرفتهم المضيئة بسهولة متيجة والشلف وغليران ومُستغانم.</p>										

إنّ هذه الأنشطة قد تكونت على الأغلب من مهارتين القراءة والكتابة من خلال فهم المنطوق والتعبير

الشفهي وفهم المكتوب والتعبير الكتابي، لأن التركيز على هذه المهارتين من خلال التنوع والتغيير في أشكال

التمارين خلاف عن الأنشطة الموجودة في الطور الأول والثاني في السنة الثالثة ليكون هناك مجال يجعل الأستاذ

يحدد مواقع العجز والنقائص لدى التلاميذ ويعالجها حتى يتمكن المتعلم في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي القدرة على:¹

- التواصل مشافهة بلغة سليمة وقراءة النصوص يغلب عليها النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها مع ضبط الشكل وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.
- يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط لاسيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.
- يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.
- ينتج كتابة نصوصاً من ستة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمط الوصفي وضعيات تواصلية دالة.

● في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

هذا الدفتر الذي عنون بكراس النشاطات في اللغة العربية هو عبارة عن تطبيقات وأنشطة وهو جزء متمم لكتاب مدرسي، فهو يشتمل على أسئلة وتمارين وأنشطة متنوعة، تستثمر من خلالها المعارف والمكتسبات المدرجة في الكتاب، وهذا سيتضح في الجدول التالي:

¹ وزارة التربية الوطنية، بن الصيد بورني، بن عاشور عفاف، دليل كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 - 2018، ص 19.

المهارات اللغوية المتمثلة في هذه التمارين	الأنشطة المقترحة (التمارين)	المقاطع (المحاور)
القراءة - الكتابة - التحدث.	تحدث عن صفات الصديق المخلص ملائماً بين عبارات البطاقتين، ص 04.	القيم الإنسانية
القراءة - الاستماع - التحدث.	من خلال ما سمعت أجب عن الأسئلة التالية مشافهة، ص 15.	الحياة الاجتماعية والخدمات
القراءة - التحدث.	انسب مشافهة كل عبارة للبطاقة التي تناسبها، ص 26.	الهوية الوطنية
الاستماع - القراءة - التحدث.	صحح أخطاء الجمل شفهيًا من خلال ما سمعته ف النص، ص 39.	التنمية المستدامة
القراءة - الكتابة.	أكمل الجمل بما يناسب، ص 53.	الصحة والتغذية
القراءة - الكتابة.	اقرأ المقالة، واستخرج منها المعلومات اللازمة لملء الجدول، ص 66.	عالم العلوم والاكتشاف
القراءة - الكتابة.	أكمل الجمل مستعملاً الصيغة ربما، ص 81.	قصص وحكايات من التراث
القراءة - التحدث.	أجب شفهيًا عن الأسئلة التالية: ص 84. اذكر الأسباب التي جعلت العصفورة تقع في الفخ.	الأسفار والرحلات

□ تحدّث عن صفات الصديق المخلص مُلائماً بين عبارات البطاقتين .

- واساك وأذخَل الفَرْحَةَ إلى قلبك .
- نَصَحَكَ وَأرْشَدَكَ .
- كان أميناً حافظاً له .
- افْتَقَدَكَ وَسَأَلَ عَنْكَ .
- أَعَانَكَ وَسَاعَدَكَ .

- أَخْطَأَتْ
- غَبِثَتْ
- وَقَعَتْ فِي مُشْكِلَةٍ
- حَزَنْتْ
- أَخْبَرْتُهُ بِسِرِّ

□ من خلال ما سمعت أجب عن الأسئلة التالية مُشافهة:

- مم يُعاني عمال النظافة ؟
- ماهي المخاطر التي قد تعرّضهم ؟
- ما هو واجبنا نحوهم ؟

□ أنسب مُشافهة كل عبارة للبطاقة التي تناسبها :

يوغزطة / نشر الوحدة والسلام / بُعِدَ النَّظَرُ / الأجيال / فاطمة نسومر / الدفاع عن الوطن
/ الأحفاد / الذكاء / بوعمامة / قُوَّة العزيمة / تطوُّر الوطن

الأعمال التي
تستحق التخليد

من يقفدي بهم

صفات العظمة

العظماء

□ صحح أخطاء الجمل شفهياً من خلال ما سمعته في النص :

- تتعرّض المياه الجوفية لحرارة الشمس، فتتبخّر مكونة الثلوج والأمطار.
- تسير الرياح العُيُوم، وعندما تصل إلى مناطق حارة، تسقط في شكل أمطار أو ثلوج أو برد.
- مياه الأمطار والثلوج تصب مباشرة في البحار والمحيطات.
- تدخل مياه التنابع إلى جوف الأرض.

أستعمل الضيغة :

□ أكمل الجمل بما يناسب :

- بما أن الصّحة عالية، إذن عليها.
- بما أن للتلقيح فوائد، إذن علينا أن مواعيدّه.
- بما أن البرزقال غني بالفيتامين (ج)، إذن يتناوله.

1- اقرأ المقالة، واستخرج منها المعلومات اللازمة لملء الجدول :

المعادن هي مركبات طبيعية، بلورية صلبة، توجد في الطبيعة. وهي مواد لامعة وناقلة جيدة للحرارة والكهرباء، والكثير منها يمكن إعادة تشكيلها بعد تسخينها أو إذابتها. ومن أنواع المعادن: الحديد، الذهب، الفضة، النحاس، الزئبق. وهذا الأخير هو المعدن الوحيد الذي يكون على حالته السائلة عند درجة الحرارة العادية للحرارة. نستخدم المعادن بكثرة في شتى المجالات لصناعة الأجهزة؛ كالبرادات والمكانس الكهربائية والحاسبات والوسائل الإلكترونية بصفة عامة، وكذلك في أعمال البناء، وصناعة مركبات النقل، والأقمار الصناعية والأجهزة الطبية، وفي صناعة الآلات الزراعية وآلات إنتاج الطاقة الكهربائية.

□ أكمل الجمل مستعملاً الصيغة : ربما

- وجهك شاحب
- غاب زميلي بضعة أيام
- لم تكلمني أمي اليوم

□ أجب شفها عن الأسئلة التالية :

- أذكر الأسباب التي جعلت العصفورة تقع في الفخ.
- ما رأيك في تصرف الغريب مع صاحب الدكان؟
- ماهي الصفات التي تتصف بها الحمامة المطوقة فحولتها لتكون سيده الحمام؟

□ أجب عن الأسئلة التالية إجابات غير أكيدة، مستعملاً (أظن / أعتقد / ربما) :

- هل ستنجو العصفورة من الفخ؟
- حسب ظنك، ماهو الدرس الذي سيتعلمه الغريب من زيارته للمدينة؟
- في رأيك لماذا قصدت المطوقة الجرد لمساعدتها؟

نلاحظ من هذه الأنشطة أن مهارة القراءة والكتابة والتحدث قد أخذت القسط الوفير في كل التمارين لتتيح للمتعلم فرصة تنمية مهارة اللفظ والتواصل وهي القراءة والتحدث بما يعبر عن أفكاره مخاطبا ومتفاعلا مع

أصدقائه في القسم مستلهما من النص المنطوق ومحاكيا إياه. أما بالنسبة للكتابة فهي تساعد التلميذ على كيفية توليد الأفكار وتنظيمها مع استرجاع الرصيد اللغوي، حتى يتسنى له إنتاج فقرة حسنة المعنى وصحيحة المبنى¹.

كلّ هذا له أهمية في تنمية القدرة الفكرية واللغوية والتواصلية لدى التلميذ وممارستها بشكل صحيح.

بحيث يخرج من السنة الخامسة وهو قادر على²:

- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة وبأداء معبر.
- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.
- فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة.
- التعبير الشفوي السليم.
- كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات التعليمية.

وصفوة القول توصلنا فيها إلى أنّ هذه الأنشطة تعتبر من عناصر المنهاج التعليمي وتستعمل في تحقيق إيجابية للمتعلمين ولعملية تفاعلهم في الموقف التعليمي، وإن كان ذلك يتوقف على الأهداف التربوية للمنهج، والمنهج بمفهومه الحديث يركز على استخدام الأنشطة التعليمية، أم لها من دور في إكساب المتعلمين العديد من المعارف والمعلومات وكذلك في تنمية المهارات الفعلية والاجتماعية والقيم التي يصعب أن يكتسبها خارج نطاق البيئة المدرسية³.

¹ بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019 - 2020، ص 3.

² وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مفتاح بن عروس، الطاهر لوصيف، عائشة بوسلامة، دليل كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2012، ص 09.

³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص 94.

خاتمة

خاتمة

وختاماً لدراستنا حول أهمية تعليمية المهارات اللغوية و مدى أثرها وتأثيرها في العملية التعليمية التعلمية ، ولما لها من دور كبير في الحياة الاجتماعية عامة وفي الحياة العلمية خاصة، ومن هذه المهارات : الاستماع – الحديث – القراءة – الكتابة ، بأهداف أساسية في تعليم اللغة العربية التي يعلمها المعلم بغية تحقيق نجاحها لدى المتعلمين .

بعد دراسة مستفيضة تم التوصل إلى أهم النتائج وهي:

- ✓ اللغة أداة للتواصل ووسيلة لطلب العلم .
- ✓ المهارات اللغوية الأربعة و دورها الأساسي في بناء القاعدة الفكرية و المعرفية و مهارية و العلمية.
- ✓ اكتساب المتعلم المهارات اللغوية يعني قدرته على استخدام اللغة بصورة سليمة تلقائياً و التعبير بطلاقة على أفكاره و استيعابه ما يتلقى من اللغة.
- ✓ أهمية المهارات اللغوية في تحصيل العملية التعليمية .
- ✓ الطّور الابتدائي هي المرحلة الاساسية للمراحل اللاحقة ففي هذه المرحلة يستكمل مهارة الاستماع و الحديث و يكتسب مهارة القراءة و الكتابة و للمعلم هنا دور أساسي لاكتساب هذه المهارات .
- ✓ إثراء كلّ من الكتاب المدرسي وما يتبعه من نشاطات بمختلف و تنوع في التمارين لها صلة بمجال المهارات اللغوية.
- ✓ تطوير المهارات اللغوية ابتداء من الطور الاول الى غاية الطور الثالث مع اعطاء كل مستلزمات دراستها .
- ✓ لتّحكم باللغة العربيّة و التّمكن منها لدى التلاميذ و اكتساب السليقة اللّغوية لا بدّ من المرور على المحطات من خلال النشاطات و التركيز على قطبين أساسيين التّعبير و التواصل.
- ✓ القراءة و الكتابة أخذت القسط الوفير في تمارين أطوار الابتدائي.
- ✓ ضرورة ربط المنهاج بالأنشطة التعليمية لتنمية بدور هام يقتصر على اكتساب المعلم المهارات و تنميتها.

- ✓ إنّ استعمال الأنشطة المتنوعة ينمي القدرات الفكرية للمتعلمين .
 - ✓ ارتباط المهارات اللغوية مع بعضها البعض و جعلها حلقة تدور في جميع الصفوف التعليمية.
 - ✓ إنّ الاهتمام بتدريس و تنمية مهارة من المهارات اللغوية بشكل صحيح يؤدي إلى نتيجة حتمية ألا و هي نجاح العملية التعليمية التعليمية.
- و في الختام، نرجو من الله السداد و التوفيق في عملنا هذا وكلّ أملنا أن يرتقي بحثنا العلمي إلى درجات العقل و الفكر و أن يكون ثمرة نافعة للأجيال القادمة بعدنا فنحن لا ندعي الكمال فالكمال لله وحده عزّ وجلّ فقط فما توفيقنا إلا بالله و الحمد لله الذي هدانا إلى هذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ،وصلّى اللهم و سلّم وبارك تسليما كثيرا على حبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة و السلام.

قائمة المصادر

والمراجع

أ. القرآن الكريم برواية ورش عن الامام نافع

ب. قائمة المصادر و المراجع :

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، المملكة العربية السعودية ، ط1، 1439 هـ-2018 م .
2. أفنان نظيرة دروزة ، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2000.
3. جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط1 ، 1973.
4. خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ، دار الأمان ، الرباط ، ط1، 1434هـ-2013م.
5. رشدي أحمد طعيمة ، حامد عبد السلام زهران ، عادل عز الدين الأشول و آخرون ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ، مهاراتها ، تدريسها ، تقويمها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1428 / 2007م.
6. سعد علي زاير ، المهارات اللغوية بن التطبيق والتنظير، ب د
7. سميح أبو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البداية، عمان ، ط1، 1431هـ - 2010 م.
8. سمير عبد الوهاب ، أحمد علي الكردي ، محمود جلال ، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية ، رؤية تربوية ، دار الدقهلية للطباعة و النشر ، ط2، ب ت .
9. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2006.
10. صالح بلعيد ، مهارات حسن استعمال العربية الوظيفية ، دار الإنماء للنشر و التوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، ب ط ، 2019.

11. طه علي حسين الدليمي ، سعاد بن الكريم الوائلي ، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2003.
12. عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، مقدمة ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 1431هـ - 2001 م ، ج1.
13. عبد الرزاق حسين ، مهارات الاتصال اللغوي ، مكتبة العبيكان، الرياض ، ط1 ، 1431هـ / 2010م.
14. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ، دار النشر والتوزيع ، ط2، 2002.
15. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي ، الوسائل التعليمية مفهوما و أسس استخدامها ، و مكانتها في العملية التعليمية ، دار النشر فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط1، 1414.
16. عبد المنعم أحمد بدران ، مهارات ما وراء المعرفة و علاقتها بالكفاءة اللغوية ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ط1، 2008.
17. علي احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، الرياض ، د ط ، 1991.
18. فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية ، بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري العلمية ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006.
19. كامل عبد السلام الطراونة ، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2013 .
20. محمد إبراهيم الخطيب ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان، الاردن، ط1، 2009.
21. محمد السكران ، أساليب الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2002.
22. محمد سمك ، فن التدريس للغة العربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د ط ، 1975.

23. محمد علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 1427هـ -2007م.

24. محمد محمود ساري حمادنه ، خالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، طرائق، أساليب ، استراتيجيات ، عالم للكتب الحديث للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1، 2012.

25. محمود كامل الناقه ، تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى أسسه ،مداخله، طرق تدريسه ،جامعة أم القرى معهد اللغة العربية ،1405هـ،1985م.

26. ميساء أبو شنب ، مشكلات التواصل اللغوي ، د ط

ج. الرسائل والأطروحات الجامعية :

1. فؤاد لوصيف ، أطروحة دكتوراه بعنوان : تعليمية القراءة و الكتابة في ضوء المقاربة النصية مرحلة التّعليم الابتدائي أنموذجا ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان،2021/2020.

د. الوثائق التربوية :

1. بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف ، قيطاني موهوب ربيعة ، كراس النشاطات في اللغة العربيّة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسية 2021/2020.

2. بن الصيد بورني سراب، بوسلامة عائشة ، يزار عفريت شبيلة ، حلفاية داود وفاء، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2021/2020.

3. بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء ، بن عاشور عفاف ، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط1، 2020/2019.

4. دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، 2018/2017

5. دليل الكتاب المدرسي ، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

6. دليل الكتاب المدرسي السنة الثانية من التعليم الابتدائي

7. اللجنة الوطنية للمناهج ، الدليل المنهجي لإعداد المناهج ،2009.

8. محمود عبود، عبد المالك بوطيش ، حسبية شناف مايدة ، فتيحة مصطفاوي تواتي ، حكيمة عباس شطيبي، دفتر الأنشطة اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية ، السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، 2019/2018.

9. المخططات السنوية لتعلمات وآليات تنفيذها جميع المواد 2022/2021.
10. المخططات السنوية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي 2017.
11. نسيم ورد تكال، السعيد بوعبد الله، بلقاسم عمارة ، طيب نايت سليمان ، دفتر الأنشطة في اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية ، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2020/2019.
12. وزارة التربية الوطنية ، بن الصيد بورني ، بن عاشور عفاف، دليل كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2018/2017.
13. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، مفتاح بن عروس ، الطاهر لوصيف ، عائشة بوسلامة ، دليل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، 2012.
14. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، 2011.
15. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، 2011.
16. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2011.

هـ. المعاجم والقواميس :

1. أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الدلال ، باب عرب ، ج2.
2. ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
3. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، 1986.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	إهداء
	الشكر والعرفان
أ-ج	مقدمة
	مدخل : التدريس (دراسة في المفهوم والمصطلح)
02	1) تعريف التدريس:
04	2) أهداف تدريس اللغة العربية:
	الفصل الأول: فاعلية اللغة العربية في العملية التعليمية التعلمية
08	المبحث الأول: قيمة اللغة العربية
08	1) تعريف اللغة:
09	2) خصائص اللغة:
10	3) وظائف اللغة:
12	4) اللغة العربية:
15	أهمية اللغة العربية:
17	المبحث الثاني: المهارات اللغوية
18	1. مهارة الاستماع:
28	2. مهارة الحديث:

32	3. مهارة القراءة:
40	4. مهارة الكتابة:
44	خطوات تعليم المهارة:
45	استراتيجيات مقترحة في تدريس المهارة
46	- المبحث الثالث: أركان العملية التعليمية التعلمية
51	1. المبحث الرابع: التعليم الابتدائي
51	5. أهداف أطوار التعليم الابتدائي:
	الفصل الثاني: أهمية المهارات اللغوية وأثرها في العملية التعليمية التعلمية
55	المبحث الأول: الكتاب المدرسي
55	تعريف الكتاب المدرسي:
56	أهمية الكتاب المدرسي :
56	وظائف الكتاب المدرسي :
89	- المبحث الثاني: فاعلية الأنشطة اللغوية في اكتساب المهارات اللغوية
89	مفهوم الأنشطة:
89	معايير اختيار الأنشطة:
90	المبحث الثالث: أثر المهارات اللغوية في العملية التعليمية التعلمية

90	في السنة الأولى من التعليم الابتدائي:
94	في السنة الثانية من التعليم الابتدائي:
97	في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:
101	في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:
105	في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:
110	خاتمة
113	قائمة المصادر والمراجع

الملخص:

يهدف موضوع بحثنا إلى دراسة أهمية تعليمية المهارات اللغوية ومدى أثرها في العملية التعليمية التعلمية الطور الابتدائي – نموذجاً -

الكلمات المفتاحية:

تعليمية، المهارات اللغوية، الطور الابتدائي

Résumé :

Le sujet de notre recherche vise à étudier l'importance pédagogique des compétences linguistiques et leur impact sur le processus éducatif de primaire – un modèle –

Mots-clés :

Didactique- Compétences linguistiques- Primaire

Abstract :

The topic of our research aims to study the educational importance of language skills and their impact on the educational process of the primary stage –a model –

Key-words:

Didactics- linguistic competences- Primary School